

حالة الجواز

حالة الجواز

مكتبة  
مكتبة



Bibliotheca Alexandrina



0128845







الديوان المحي رفات الادب البالغ من فنون البلاغة غاية  
 الارب المحتوى من حسن البراعة على ما به امتاز  
 المسمى طبقا لمعناه بحلية الطراز ادام الله  
 منشأته رافلة في حلال الأقبال  
 والسعادة ممتعة بدوام  
 العز والسيادة  
 آمين



Dr. M. M. Ali

طبع

بالمطبعة العامرة الشرفية الكائنة بشارع خرنفش مصر المحمية  
 لصاحبها ومديرها حسين افندى شرف

١٩٠٢

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله انذى أطاع شمس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأبنع غصون  
 الفصاحة المورقة بأحسن مجازين البراجات أحده على أن جعل من البيان سحرا تملك  
 القلوب نفتحها وتشر من الادب أرجا تروح العقول نفتحها وأشكره بشكرا أدخل به  
 من باب الزيادة واستجدي به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا اله الا الله  
 شهادة يقيتني بها يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الاربى المختار  
 والصلاة والسلام على رسوله المجتبي من أرومة العربية الباسقة السابقة الحال من شواخ  
 آل عبد مناف في الذروة السامية السامقة سيدنا محمد الذي عجزت عن معارضته  
 فوارس الاسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلقاء وعلى آله  
 مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض البشيرف ومعادن جوهره النفيس وعلى  
 أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ملاح بدر وتم وافتتح منشى  
 وختم (أما بعد) فنقول ذات القريحة القريحه والجناح المكسور عائشة عصمت بنت  
 المرحوم اسماعيل باشا تيجور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لا يخفى  
 على النبيه الامى والليبيب اللوذعي أن الشعر ديوان العرب وعتوان الادب  
 وبستان الازهار وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء  
 به تميز القرائح ويتبين البغاث من العادح وأن العدد الوافر من الفضلاء قد طاقى

الشعر تأديبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقني من ذوات القناع من رسخ لها في الادب  
اثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الادباء كالعلم كالي الاخيلية وبت المستكفي  
ولاده وسميت عائشة الباعونية ذات العكرة الوقادة ومن معاصراتي ربة الادب الباهر  
والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل الدارع الشيخ ناصيف فاضلها من الامن بدأت  
في الشعر وآدات وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبية غضة  
وجيوش الهوم عن فكرتي منفضة أهر من فنون الادب كل فن وأصرف في نظم  
القرىض على سبيل التأديب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية  
وأوة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب  
شارحة شافية وقد أحبت أن أجمع منه ما كان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالنشئت  
في خبر كان ورغبة في تخليد ذكر أستجلب به طاب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت  
لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيأت أن تقاس بأفضل الرجال القاصرات  
من ذوات القناع واثقة باغضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعفو عما عسى أن يجدوه  
من تقصير أو خطأ فالكرم من عفا وصنح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوى  
الادب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وهأنا أشعر في المقصود معبرة بقات دون  
قلت نقاديا من وصحة التبرجح وما توفيقى الا بالله عليه توكلت \* قالت \*

- (بيد العفاف أصون عز حجابي \* وبعمق أسمو على أترابي)
- (وبفكرة وقادة وقريحة \* نقادة قد كملت آدائي)
- (ولقد نظمت الشعر نثمة معشر \* قبل ذوات الخلد والاحساب)
- (وما قلته الا فكاهة فاطق \* يهوى بلاغة منطق وكتاب)
- (فبنية المهدي وليلى قدوتى \* وبفطنتي أعطيت فملى خطابي)
- (لله دركواعب منوالها \* نسج العلالعوانس وكما ب)
- (وخصصت بالدرالذين وخامت الخنداء في صخر وجوب صباب)
- (فجملت مرآتي جبين دفاتري \* وجملت من نقش المداد خضاب)
- (كم زخرقت وجنات طرسي أنملى \* بعد اذ رخط أواها ب شباب)
- (ولكم زهاشع الذكا وتضوعت \* بهيم قولي روضة الاحباب)
- (منطق ربات البها بمنطق \* يغبطها في حضرتي وغياي)
- (وحللت في نادى الشعور ذوائبا \* عرفت شعائرا اذووالانساب)

( عوذت من فكرى فنون بلاغتي \* بجمة غرا وحرز حجاب )  
 ( ماضرتى أدبى وحسن تعلمى \* الایکونی زهرة الالباب )  
 ( ماساءنى خدرى وعقد عصائى \* وطرار نوبى واعتزاز رحابى )  
 ( ماعاقنى حبلى عن العلیا ولا \* سدل الحمار بدق ونقابى )  
 ( عن طى مضمار الرهان اذا اشتكت \* صعب السباق مطاع الركاب )  
 ( بل صولتى فى راحتى وقرسى \* فى حسن مأسمى خیر مآب )  
 ( ناهيك من سرمصون كنهه \* شاعت ضرابته لدى الاغراب )  
 ( كالمسك مخنوم بدرج خزائن \* ويضوع طيب طيبه بمالاب )  
 ( أوكلبحار حوت جواهر لؤلؤ \* عن مساهات بد الطلاب )  
 ( درلشوق نواها ومنالها \* كم كابد الفواص فصل عذاب )  
 ( والنبر المشهود وافق صونها \* وشؤنه تتلى بكل كتاب )  
 ( فأنرت مصباح البراعة وهى لى \* منح الا له مواهب الوهاب )  
 \* وقالت توسلا باللقام النبوى صلى الله عليه وسلم \*

( أعن وميض سرى فى حندس الظلم \* أم نسمة هاجت الاشواق من اضم )  
 ( فجسدت لى عهدا بالغرام مضى \* وشاقنى نحو احبابى بذى سلم )  
 ( دعافؤادى من بعد السلوى \* ماكنت أعهد فى قلبى من القدم )  
 ( وهاجنى الحبيب عشق منظره \* يححو ويثب مايهواه من عدمى )  
 ( يححو سلوى كما يححو اساءة \* حسي له فعدائى فيه كالنعم )  
 ( رام الوشاة سلوى عن محبته \* ولم آوف لهم عدلا ولم أرم )  
 ( كيف استثار الجوى يامن تملككنى \* وشاهد العشق فى العشاق كالعلم )  
 ( فياله معرضا عنى ومعرضا \* بين الفراغ وقلبى وهو متهمى )  
 ( حسبي من الحب ما أفضى الى تلقى \* وما لقيت من الآلام والسقم )  
 ( انى رددت عنائى عن غوايته \* وقلت يافس خلى باعث الدم )  
 ( ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ \* يدعو المنادى فتعجى الناس من رجم )  
 ( طه الذى قد كسا اشراق بعثته \* وجه الوجود سناء الرشده الكرم )  
 ( طه الذى كللت انوار سننه \* تيجان أمته فضلا على الامم )  
 ( نعم الحبيب الذى من الرقيب به \* وهو القريب لراجى المجد والنعم )



(روحى الفداء ومن لى ان كوزله \* هذا الفداء وموجودى كنعمهم)  
 (وماهى الروح حتى أقتديه بها \* وهى البغاث بغار الظلم والظلم)  
 (والعمر أفت نفال الوزر لحته \* وبدته صروف الدهر بالهم)  
 (أين الرشاد الذى أعدته لعد \* غويت عنه فزلت بالهوى قدى)  
 (من لى بترب رحاب لوأفوزها \* كحلت عينا أفاضت دمعها بدم)  
 (من لى بالطلال بان عز منظرها \* تسقى بطل من الآماق منسجم)  
 (نحسد أثقال وزر لا تقوم بها \* شم الرواسى من راس ومنهم)  
 (فكم ينبع زلال فاض من يده \* أروى الاوام وأسقى منه كل ظمى)  
 (والجذع أن له من بعده جزما \* لما نأى عنه مولى العرب والمعجم)  
 (لانت له الصخرة الصماء طائفة \* مذمها سيد الكونين بالقدم)  
 (فياها معجزات ما لها عدد \* أقاها ما بدا نار على علم)  
 (ولا يحيط به مدحى ولو جعلت \* جوارحى ألسنا ينطقن بالحكم)  
 (وانما أرتجى من مدحه قبسا \* يهدى الصراط ويشفى الروح من ألم)  
 (وكيف لى باتعاط النفس آمرتى \* بالسوء ناهيتى عن مورد النعم)  
 (فا التامى عن خير يقربنى \* زلتى النعم ولا تسقى بمنظم)  
 (لكن لى أسوة أشفى بها وصي \* حسن ارتباطى بحبل غير منقسم)  
 (ومنة الله دين وصفه قيم \* بحجتي ان أخف يوم اللقا يقسم)  
 (وماسوى فوزكونى بهض أمته \* ذخرا أفوز به من زلة الوسم)  
 (الا التامى عفوا بالشناعة لى \* من خاتم الرسل خير الخلق كلام)  
 (مددت كف الرجا أرجو مراحمه \* وقد حلت به فى بهرة الحرم)  
 (محمد المصطفى مشكاة رحمتنا \* مصباح حججتنا فى بمشة الامم)  
 (يامن به أقتدى يوم الزحام اذا \* أبدت ناصية مقحومة الوسم)  
 (أقول حين أوافى الحشر فى خجل \* ان الكبائر أنست ذكره اللسم)  
 (ياخير من أرتجى ان لم تكن مددى \* وازلتى يوم وضع القسط واندى)  
 (فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له \* لولاك ما برز الدنيا من العدم)  
 (عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت \* أدوار دهر وما ولت بمختتم)

﴿وقالت﴾

( لعب الهوى بفؤاد صب نائى \* وسقاء كاسى لوعة وغناء )  
 ( ما باله لزم الهوى حتى غدا \* فى الحب لم يبرح عن البرحاء )  
 ( قد كان قبل العشق لا يدرى الجوى \* هل تاه بعد العشق فى تيهاء )  
 ( أم هام وجدا فى الملاح فأصبحت \* أحشاؤه لا ترتجى لشفاء )  
 ( ما باله يشكو ويشكر حالة \* أمسى بها من جملة الشهداء )  
 ( أبدا تراه لاهجا باسم الذى \* يهواه فى الاصبح والامساء )  
 ( كفى مسامعى الغزار أو اذرفنى \* وتغطى بالهجر يا أحشائى )  
 ( وثبقى يامهجنى أو فاجزعى \* وتطرى أو فاصبرى لقضاء )  
 ( حكم الهوى والقلب لازمه الجوى \* تبقى لواعجه بطول بقائى )  
 ( دمنى وقلبي مطاق ومقيد \* هذا لثمديبي وذا لشقائى )  
 ( حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت \* آتاء فى سائر الاعضاء )  
 ( انى ليعجبني الذى يرضى به \* سيات بعدى عنه أو ادنائى )  
 ( فعلامه العشق حسن رضاهم \* عارضى المحبوب من أشياء )  
 ( وقد اعترف بان مثلى لم يقم \* بحقوقه ومقصر بأداء )  
 ( فقصدت ساحة عفوه متسر بلا \* بجنايتى متوشحا بجنايتى )  
 ( وأتيت بابك والرجاء يؤمنى \* واخجاستى ان لم أفز برضاء )  
 ( غوثاه من لى ان منعت وكيف لى \* بمساعدان لم تقدم بوقائى )  
 ( أم كيف أنهم بالبقا وبانذلى \* عيش اذ أشمت بى أعدائى )  
 ( وادى الفضا قلبي بما ألقاه من \* أمارتى بالسوء والضراء )  
 ( فزعيم جيش الجهل حط عزائى \* والشر قسوس مربعى وبنائى )  
 ( وكبائر المفوات قد ألسنتى \* ثوب الهوان وملبس البأساء )  
 ( أنا فى رحيب رحاب جودك موجودى \* ورضاك يا مولاي من شفعاى )  
 ( ان كان عصياني وسوء جنائى \* عظما وصرت مهددا بجزائى )  
 ( فنضاه عفوك لاحدود لوسعه \* وعاليه معتمدى وحسن رجائى )  
 ( يامن يرى مافى الضمير ولا يرى \* انى رجوتك ان تحيب دعائى )  
 ( يا عالم الشكوى وحر توجسنى \* دافى عظيم القرح جد بدوائى )  
 ( بحبيبك الهادى سألتك دافى \* لعلاج أمراضى وجلب شفائى )

(ثم الصلاة عليه ما هب العبا \* سحرا ففطر سائر الارحاء)

﴿ وقالت ﴾

(مالي لما صدني \* تركت في التيسدي)  
(لا السامري أضلني \* ولم أجاوز موعدا)  
(حق أقول أسفا \* ياقلب جرعت الردى)  
(ماذا الا قلبه \* طور به لبي الندا)  
(دبني اقترفت زلة \* فاقت عن الطور اعتدا)  
(فانسى من آدم \* وهو امام لاهى)  
(وقد عصى مولا اذ \* مد الى البر يدا)  
(ثم اجتباه ربه \* تاب عليه وهدى)

﴿ وقالت ﴾

(منشور حسنك في الحشا سطرته \* ورقم خطك طالما كرته)  
(سطر العذار تلوته فوجدته \* يومى لسفك دمي وقد سامته)  
(أنا كل ما يرضى هواك رضىته)

(افنت صبرى في هواك متيا \* وقضيت عمرى في جلالك مغرما)  
(وتركت سرى بالنجس لد مبهما \* فأناتنى تها أبدا وأعدما)  
(حتى استبان لديك ما واريته)

(جفني لبعذك بالصدود تأرقا \* ومذاق عيشي مر والسهدار تقي)  
(والقلب من نار الغرام تحرقا \* قل لي بحقك ياغزال متى اللفا)  
(يكفى من التعذيب ما لا يقته)

(افديك من غصن وريق بالحلى \* ترهو بوجنان وريق قدحلا)  
(وتفص جفنا بالناس معسلا \* فاسمح برشف لى يفوق الساسلا)  
(لأن حقى فى الكرى ما ذقته)

(ياظبي فى قباي عليك حرارة \* تطفى لظاها ان سمحت زيارة)  
(حلو الرضاب فى الوصال مرارة \* أم فى التفاتك للشجى خسارة)  
(وجميع ربحى فى الهوى أنفقته)

(من ذا الذى أغواك حتى خنتنى \* ونبتت عهدى بعد ما قاسمتنى)

( يا مالكا قلبي وما ملكتنى \* أين الوعود وأين ما بشرتنى )  
 ﴿ قد خاب من جدواك ما أملتہ ﴾

( جهيل العواذل حالي فجوتها \* خاضوا بسرمداءى أطلقته )  
 ( قالوا بمجنسه غرام قلت ها \* شكوى بسر سريرتي أعلنتها )  
 ﴿ لولاك ما أعانت ما أخفيتہ ﴾

( قلبي بكل مشابه لك قد صبا \* حتى عشقت لحسن لفتتك الطبا )  
 ( ولكم رأيت من الهوى مستغربا \* أشد ولمن يفتدو أمأى مرحبا )  
 ﴿ حتى الرقيب أقول ان قاباته ﴾

( خاسمت فيك عشيرتي وتركتم \* ورضيت حالة وحدتي وهجرتهم )  
 ( وإلى السلو دعوا فإلينهم \* نهجوا فلم أعبا بهم وعصيتهم )  
 ﴿ واخترت حبك مذهبي ورضيتہ ﴾

( تالله ما هذا غزال بل ملك \* أخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك )  
 ( يا بدرتم الحسن والاحسان لك \* عطفنا لصك فالتيم قد هلك )  
 ﴿ والصبر فارقتي كما فارقتہ ﴾

( ما بال قلبك لا يرق لحالي \* ولكم رنى اللاحى ورق للوعى )  
 ( قل لي بحقك هل أتيت بزلة \* حتى أقاسى في الحياة مني )  
 ﴿ أو خنت عهدا كنت قد راعيتہ ﴾

( العبد يرجو في هواك عناية \* ويود يوما لو سمعت شكايه )  
 ( ذهب الزمان وما أتيت جنابة \* ووجدت مع هذا صدوك فاية )  
 ﴿ هذا ملخص قصتي أنيئتہ ﴾

﴿ وقالت ﴾

( كيف القرار تلجتي وعيونه \* عن سفة البيض المواضي راويه )  
 ( آها لها من مهجة شبت بها \* فاروما ذرى العواذل ماهيه )  
 ( شوق تكون من سمير محرق \* لاغرو ان يدعي بنار حاميہ )  
 ( قضت الواحظ بالصدود وما رئت \* ياليتها كانت بوصل قاضيہ )  
 ﴿ وقالت في صدر رسالة ﴾

( أرسلت في طي النسيم رسالة \* فعمى بزور ديارهم وتروء )

( عطرت أرجاء الذم كأمنا \* تشرت غايه من الرياض ورود )  
 ( ولبت أنتظر الجواب فإني \* ولكم لكتبي في الديار ورود )  
 ( اني لاحسها على نيل المني \* فانا لكتبي ماجيت حدود )  
 ( فرسائي البيضاء تحطى باللقا \* ياليت سودى باللقاء تسود )

❖ وقالت ❖

( أفق البلاغة عه بسائته \* بدر سماع أن يسين مثيله )  
 ( طوبى لعين تستبصر بنوره \* ولسم متبع سناء دليله )  
 ( لما أحاطت بي دجّة صده \* والصبر ضاع حقيره وجاليه )  
 ( قلت انظرونا نقبس من نوركم \* صرف التقي للمشوق خاليه )

❖ وقالت ❖

( يا بدر قد صدقت آماني التي \* نصر اللقاء بها على التفريق )  
 ( لازالت الايام تهديك الوفا \* رغم الوشاة وبغية الصديق )

❖ وقالت ❖

( يا بغيه الصب رفقا بالفؤاد فقد \* أشجاء ما بك مر تبه ومن ميل )  
 ( بالصد أهبت قلبا أنت ساكنه \* هلا عطفك على سكتناك يا أملي )  
 ( قابلت طيفك ليللا كي أطاقت \* وقت أتم تغرا شيب بالمثل )  
 ( فأغض الطرف عني معرضا ونأي \* بجانب النيه مذ ولي على عجل )  
 ( فبهجت أحرقت من حر ما وجدت \* ومقلق أغرقت في دمعها الممثل )

❖ وقالت ❖

( يا من أنى للجسم يرى سقمه \* ويظن جالينوس بعض عيمه )  
 ( أقنيت بالطب الذي تهذي به \* أما وقربت الردى ببيمه )  
 ( وزعمت أنك أنت قد جدته \* ولقد أضعت قديمه بجديده )

❖ وقالت عند وضع أخ لها ❖

( غنى فؤاد الام أهلا بالذي \* مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا )  
 ( يحملك ربك من اصابة ناظر \* وزهت بمقدمك المدرة والهنا )

❖ وقالت ❖

( أليس مضر أشواق بتكتم \* فكيف أغريتمو دهرى بسفك دمي )

( والجن حاز انكسارا ناصبا لجوى \* وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم )  
 ( وان رأى ناظري شخصا ينفنى \* فان سمى عن التعنيف في صمم )  
 ﴿ وقالت ﴾

( كيف اخلاص وذى اللحاظ تصول \* والسيف من جفتيك لى مسلول )  
 ( وعقارب الاسداغ لما أن سمعت \* أيقنت منها أنى مقتول )  
 ( ياظي هل تدنو ليسعد ناظري \* بلفاك ان يك للقاء سبيل )  
 ( لآتخس من نظري على خديك ان \* يبدى جراحا والمياه تسيل )  
 ( شهدت عيونك فى اباحة مائى \* فاحكم قصاصا فالشهود عدول )  
 ﴿ وقالت ﴾

( ألا بالله متمنى \* بحمر يبرى المصدر )  
 ( فقللى فى تقابسه \* على ابدى الهوى معذور )  
 ( فؤادى آمرناه \* وعذرى انى مأثور )  
 ( فقال اذا يكون غدا \* لقائى انه مبرور )  
 ( واما اليوم معذرة \* اليك لانى مخور )  
 ( شراب الامس غالبى \* فراقب جفى المكسور )  
 ( أليك الوعد يا هذا \* وسعنى فى الهوى مشكور )  
 ( فقلت له اتمسح بى \* ونحرمنى اجتلاء النور )  
 ( أنهزأبى لانسك قد \* ترانى دائما مدحور )  
 ( اذا ما كنت رضىوانا \* يتون لى أسوة بالخور )  
 ( فسراقب انت فى تلقى \* وحاذر لوعة المهجور )  
 ( وعش دنياك مبتها \* وفى عقبك كن مأجور )  
 ﴿ وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار ﴾

( طروس حررت فورا \* لحاكت نسمة الاسحار )  
 ( سأودعها تحيات \* بها عرف العبا قد سار )  
 ( الى طالى المكاثة من \* سما فى المجد والمقدار )  
 ( له همم اذا ظهرت \* توارث دونها الاقار )  
 ( بذاك الام قد شهدت \* فأنى لابنها الانكار )

(فيا لله ما لاقى \* ضمير حشوه أسمار)  
 (لعمري كان ديمحانا \* ولكن مسه انصار)  
 (نجودوا بالحياة له \* ليطغى جرة الافكار)  
 (وأرجو من معاليكم \* سريما درة المختار)

﴿وقالت﴾

(يا من اذا ذكر اسمه اشتاقه \* رفقا بصب سمعت أنشواقه)  
 (سكن الهوى بفؤاده فتاهبت \* نار الصميم وقد دنا احراقه)  
 (فقد يقول من الصباة للصبأ \* مهلا فقلبي هزنى اشفاقه)  
 (هل تحملين الى الحبيب رسالة \* أجرى ميا. مدادها اغراقه)  
 (كتب السطور وقد أفاض مدامعا \* تشكو طيب جميعها آماقه)  
 (لما رأى صد الرفاق عن الوفا \* شرحت حديث شجونه أوراقه)  
 (فقد يردد من هواء قائلأ \* يا من اذا ذكر اسمه اشتاقه)

﴿وقالت من المربعات﴾

(مذ لاح بدرى مشرقا بعد البعاد \* وشفا بدرياق اللقا ألم الفؤاد)  
 (ناديت عدلى يا مفا قالانس عاد \* جل الذى هنى فؤادى بالمراد)

﴿دور﴾

(هنى اننازل يا صبا بمحضورهم \* ونعملى فى الكون نفع عبيرهم)  
 (وترددى سحرأ لشرح صدورهم \* ودعى القصور وصرجى قصورهم)

﴿دور﴾

(أرنا زمان الانس يا وجد الحبيب \* واحذر حاك الله أن بدرى الرقيب)  
 (دعنى لاقى باللقا قاسى يطيب \* ودع العلاج وما يقول به الطيب)

﴿دور﴾

(فوحقه مالى سواء تخيل \* أبدا ولا لى عن حماد تحول)  
 (مالى له الا هواه نوسل \* فالجب أحسن ما به يتوصل)

﴿وقالت﴾

(كانت عناصر جسمى لا يقاربها \* طل السقام وقد أمسى بها وابل)  
 (وكيف لا وبقل زفرة وغنا \* وأعين الفيدترة والسح عن مابل)

( والجسم من سقمه صد الملاج فما \* أرى فؤادى لجرعات الشفا قابل )  
 ( لو شخص الداء جالينوس أعجزه \* وقال لقمان تكليفى به باطل )  
 ( كيف الشفاء ومن أهواء فارقتى \* هيهات ان الجوى بحر بلا ساحل )  
 ( جاء الطبيب يداوينى فقلته \* دع عنك طبي ولا تنعب بلا طائل )  
 ( تنذر الطب والبرء ازوى ونأى \* عنى ولوى من فعل الهوى حائل )  
 ( مايقع الطب والاحشاء فى حرق \* والجفن من فرط وجدى دمه هائل )  
 ( ان كنت تنكر ما بى من جوى وضى \* فحس نبضى فهو الشاهد العادل )  
 ( فقال لى بمد جس النبض وأأسفا \* الداء ان عظمت أعراضه قاتل )

﴿ وقالت ﴾

( لاح الصبوح وبهجة الاوقات \* فاشرب وعاط الصبر بالكاسات )  
 ( واحلب براحت للقلوب تروحا \* فالراح تبسّع نشأة اللذات )  
 ( وانهمض فدينتك فالزمان مراقبى \* ما الحظ لى فى كل يوم آتى )  
 ( ودع الوشاة وما تقول عواذلى \* فالعين عني والصفات صفائى )  
 ( دعنى وما لاقى الفؤاد بحبها \* لما صبا بشقائق الوجنائى )  
 ( لاغروا ان كان الرشيق يديرها \* فى مهاد الفسزلان والبانائى )  
 ( فانا لا يربطل روض كرومها \* ولو ان فى عشقى شئى حيائى )  
 ( وأنا الشريد بحب ذوق عصيرها \* ان كان فى حبب الكؤوس مائى )  
 ( جهل الموائل ما تريد بشرها \* نفى وما تلقى من السكرات )  
 ( ومسلما عن جفوة أم صبوة \* لفؤادى المغنى من الحسران )  
 ( شتان بين ظنونهم وسرائرى \* والله يعلم منتهى غيائى )  
 ( كم بانت الاحدق يسقى ملها \* روض الجوى وحنائق اللواتى )  
 ( يا عاذلى كصف الملام فائقى \* صب بذت بين الورى آيائى )  
 ( قل ما نشاء فان قولك مطربى \* وحديث من أهوى دوا علائى )  
 ( ان شئت لى أو فهدد وانهى \* فاليم لومك فى الهوى لذائى )  
 ( لعبت بى الاشجان حتى اتى \* لم أدر من أهوى ومن همى ذاتى )  
 ( ورسا بى الشوق الخور لمعهد \* أهو الاطلى أم غرفة الجنائى )  
 ﴿ وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه ﴾



بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم ﴿

(الهي سيدتي أنت الجليل \* بباب رحائك العبد الذليل)  
 (ضعيف الحال منكسر فقير \* كثير الفى ناصره قليل)  
 (فانت لذنبه رب غفور \* كرم صفحه السامى جزيل)  
 (قصدت حماك يامولى الموالى \* أروم العفو لى أمل جيل)  
 (قصدت حماك تستر قبج عبي \* بسر المصطفى اتي دخيل)  
 (خافشا أن تحجب فيك ظفى \* وأنت لعبك نراجى كذيل)  
 (فأن يك جرم عبدك ليس بمعصى \* فحسن رضاك ليس له عبدل)  
 (فن لى ان طردت وأى باب \* أيمس دون بابك يا جليل)  
 (لقد قاد الشقاء زمام حنفى \* لوادى خجالتى بشي الدليل)  
 (فأين أفرد من شيطان نفسى \* ومن أمارتى أين السيل)  
 (عظيم العفو ان عظمت ذنوبى \* فلى أمل لعفوك لا يزول)  
 (بحبك للرضا ترضى على من \* أنى لك وهو معترف ذليل)  
 (فانت الحى عبي كل حى \* وأنت لمن دعا من الوكيل)

﴿ وقالت تهنة بمولود ﴾

(نحو لى النور فى أفق المعالى \* وحل البدر فى أوج السكال)  
 (وأزهرت الكواكب مسفرات \* عن البشرى فاشرفت اليبالى)  
 (وأبدى الدهر مولودا زكيا \* تناوح عليه آيات الجلال)  
 (عطارده بلائحة التهاني \* أتى الاعشاب والافبال نالى)  
 (فألبسنا من الافراح تاجا \* وكلله بأنواع اللآلى)  
 (لعلب صدره وقربه عيوننا \* ودم فرحا بهاتيك الخلال)  
 (فشكاة السعود لديك تنمو \* وعباس على النصر مالى)  
 (غنايله الشريفة معلنات \* بان سيكون فى أبهى الخصال)  
 (ويقفو الشبل فى وصف أباه \* كما يقفو الرشا اثر الغزال)

﴿ وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء ﴾

(علام الندر يا غواص غالى \* فبعه بما يسام ولا تبلى)  
 (لقد جاد الاله لنا بحجر \* يجود بדרه قبل السؤال)

( يمينا باليراع لقد غنيا \* بمنطقه الشهي عن اللآلى )  
 ( أرانا من بدائمه عقودا \* وأطمانعلى السحر الحلال )  
 ( له قصب السباق اذا تجارى \* مع البقاء فى هذا المجال )  
 ( لعمري ما لفرسان القوافى \* لماق ان ذاك من المحال )  
 ( يرى المجد الذى عزاقتاه \* فيوقن أنه سهل المنال )  
 ( نسي عن لهود نياه غنا \* وماك بمنزله نحو المعالي )  
 ( يحول مقامه الاسمى وبأى \* سلاه أن يحيط به مقال )

\* وقالت \*

( علام تصدنى وأراك دوما \* تميل مع الهوى ياغصن بان )  
 ( رويدك قد قتلت من النصابي \* وذاك دمي باطراف البنان )

\* وقالت \*

( حى الزفاق وصف لالحى أشواقى \* وحدث الركب عن تسكاب آماقى )  
 ( وبلغنى ياسبا ان جزت نحو هو \* أنى مقيم على عهد الهوى باقى )  
 ( كيف اسطبارى وأحشائى ما حرق \* من جذوة ما لما من حرها واقى )  
 ( قد جرعتنى صروف الدهر مرتما \* لواعجا كعديم أوكفساق )  
 ( أسال حر الهوى قلبى وأبرزه \* جفنى على يد آماقى وأحداقى )  
 ( هذا شواطئ الهوى فى القلب مانهب \* وفى النفس من آثار احراقى )  
 \* وقالت تهنى الخديوى السابق بقدمه الى مصر \*

( بشراك يا مصر فالاقبال قد منجا \* وكلل البشر تيجان السمود ضعى )  
 ( ولازم الانس ورد اليمن مفتيحا \* ورغ النوز عتاف الدهر فاصطبحا )  
 ( وشرف القطر مولاك ومالكه \* وقدم الدهر للاقبال ما اقترحا )  
 ( تنطقن بالبها ليلات مقدمه \* واليوم أصبح بالاضواء منشعا )  
 ( نعم التهانى باقبال السرور فقد \* سمانا بارق الافراح وانضحا )  
 ( سباه صفو المنى أبدت كواكبها \* وغيث غوث الهنا حيا بما سمحا )  
 ( قباله مقدما قادت بشائره \* مغانم اندم للراجى وقد ربحا )  
 ( وعم اشراقه كل الورى فغدا \* نورا يسر وبرقا زنده قسدا )  
 ( عاد العزيز الذى جادت لمودته \* أمانا فاغشمتنا الانس والمنحا )

( أو قيل للشرف اختر قال خدمته \* أو قيل للدمر سابق عزمه اقتضما )  
 ( لازل ذو العهد مصباح الملا أبدا \* ما أخضر عود وشادى أبكة صدحا )  
 ( ولا خلا عن ضوائف ظله زمن \* به حباه الجليل اليمن فانشرحا )  
 ( فاحرف سطرت تزهو بمدحته \* تتوجت بسلال نورها وضعا )  
 ( وأقبات لمعاليسه مؤرخة \* وافى الخلدوى فأولى الجد والفرحا )  
 ( ١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٢٦ )

﴿ وقالت مشطرة لهذين البيتين ﴾

( وليلي ما كفاها الهجر حتى \* أطأت في دجى لبلى أنينى )  
 ( وحكل تجلدى بالصبر لما \* أباحت في الهوى مرضى ودينى )  
 ( فقلت لها ارحمى الامى قالت \* كذا خط اليراع على الجين )  
 ( فدع قلبى الصفار وكن صبورا \* وهل في الحب يأمى ارحمى )

﴿ وقالت في تشطيرها أيضا ﴾

( وليلي ما كفاها الهجر حتى \* أرقت جرح قلبي بالميون )  
 ( وما قنعت بسفك دمي ولكن \* أباحت في الهوى مرضى ودينى )  
 ( فقلت لها ارحمى الامى قالت \* بأى قد بليت فن معنى )  
 ( أترحمى الغرام وأنت صب \* وهل في الحب يأمى ارحمى )

﴿ وقالت في ذلك أيضا ﴾

( وليلي ما كفاها الهجر حتى \* أذاعت بمد كتمان شجونى )  
 ( وحين تبينت آيات وجدى \* أباحت في الهوى مرضى ودينى )  
 ( فقلت لها ارحمى الامى قالت \* جنت وفي الهوى بعض الجنون )  
 ( وهبى كنت أمك كيف أخنو \* وهل في الحب يأمى ارحمى )

﴿ وقالت بخمسة للبيتين المذكورين ﴾

( البك معنى يكفيك افتنا \* جهات صبايق أم هل عرفنا )  
 ( فلا أقوى عليك وأنت أتنا \* وليلي ما كفاها الهجر حتى )

﴿ أباحت في الهوى مرضى ودينى ﴾

( بروض دلالة أمت وقالت \* وان عثر انتم ما أقات )  
 ( وكم صدت وفي مجرى أطالت \* فقلت لها ارحمى الامى قالت )

﴿وهل في الحب يألمى ارحمى﴾

﴿وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما﴾

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه \* فأورد اشكا لاغدا عنه مسؤلا)

(سقامى فعل لازم وصدوده \* له فاعل لم صير القلب مفعولا)

﴿وهذا هو التشطير﴾

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه \* فظهر وجدا في الضائر موصولا)

(وفي مبتدا حالى به جبل الهوى \* فأورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(مقامى فعل لازم وصدوده \* تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فيانبت شعري ماجزائى وشرطه \* له فاعل لم صير القلب مفعولا)

﴿وقالت﴾

(لحظ على افتك ينى دائما أبدا \* مباله مغربا في كسره غمزه)

(حار النعاة باعرب الجفون وما \* وفي الكسائى باقناع ولاجزه)

(يا بدرسل من أخيك البدرمرحة \* واحذر اذا جثته من جفنه رمزه)

﴿وقالت﴾

(جد ياسبا حليف الوجد والسقم \* يراح ذكرى أخلائى بذى سلم)

(واستنت حالى لما هم عن لظى ظمى \* وانظر لحالى ودعنى والها بهم)

(مرت ليال بشهد الانس حالية \* لكنها فى الوى مرت لبعدهم)

(واستخدموا مهجتي فى الحب واقتدروا \* وكلفوني بصبر فيه منعدم)

(زادوا ضيا مقاتي ضعفين اذ حضروا \* وضاعفوا النقص فى تقييب طيفهم)

(صانوا صدى اسفى عن سمع عاذلهم \* لكنهم مزجوا دمعاً جرى بدم)

(عرب لهم فى ليالى الهجر لامة \* وفى النهار نفور زاد فى ألم)

(ما حيلتى منذ تأوا عنى بجانبهم \* الارزاء وصال الطيف فى الحلم)

(لا عن دما جرى من بعدهم فخرى \* من بعدهم غيث دمع واكف الديم)

(فما لعينى ان قلت اكفاهمنا \* وما لقلبي ان قلت استفق بهم)

(روحى الفداء لمن باتوا فاسترت \* شؤون عيسى مبالقلب من ضرم)

(وبنى من القيد من ألته شمائله \* فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)

(حب أرى قدسى تسمى لسانه \* وما علمت هواه كم اراق دمي)

( علاقتي في الهوى أضحت مبرأة \* وذمقي ان نسوا جلت عن الرتم )  
 ( وعفتي في الهوى العذرى ناصرتي \* وعصمتي عصمتي عن زلة الوسم )  
 ﴿ وقالت تهني الخديوى السابق ﴾

( كللت تاج البدر قريبا بالشرف \* مذ حل في مصر ركابك وانمطفت )  
 ( طربت بمقدمك السنى وعطفه \* مصر السعيدة والسرور بها هتفت )  
 ( لما عزمت عزمت بصحبك الثنى \* والعود جدد بالهنا ما قد ساف )  
 ( وازينت بكر الحبور وأصبحت \* بحلوة بين الرفاهة والترف )  
 ( وتجملت مصر بما جاد الهنا \* ورخيم مطرها على عود عكف )  
 ( وبك الامانى قد تبسم ثغرها \* والصفو مال بقدسه حسن الهيف )  
 ( وتراقصت مهج النفوس لبشرها \* كلابل غردن في روض أنف )  
 ( أضفى يقول بسعد بابك نيلها \* أقبل على بحر الوفاء ولا تخف )  
 ( والله يامصباح مشكاة العلى \* بك سرت الدنيا ومن فيها شغف )  
 ( رقت جمال بها قدومك عصمة \* بمداد تجسير سناه شنى وشف )  
 ( وبمعجم في معرب قد أرخت \* كللت تاج البدر قريبا بالشرف )  
 ﴿ وقالت ترى ايبتها ﴾

( ان سال من غرب العيون بحور \* فالدمر باغ والزمان غدور )  
 ( فلنكل عين حق مدرار الدما \* ولنكل قلب لوعة وثبور )  
 ( ستر السنا وتمجبت شمس الضهى \* وتغيبت بمسد الشروق بدور )  
 ( وبضى الذى أهوى وجرعنى الاسا \* وغدت بقلبي جذوة وسعير )  
 ( ياليت لما نوى عهد النوى \* وفى العيون من الظلام نذير )  
 ( ناهيك ما فعلت بماء حشاشتى \* نار لها بين الضلوع زفير )  
 ( لويت حزنى في الورى لم يلتفت \* لمصاب قيس والمصاب كثير )  
 ( طافت بشهر الصوم كاسات الردى \* سحرا وأكواب الدموع تدور )  
 ( فتناولت منها ابقي فتغيرت \* وجنات خد شانها التغير )  
 ( فدوت أزاهير الحياة بروضها \* واتهد منها مائس ونضير )  
 ( لبست ثياب السقم في صغر وقد \* ذاق شراب الموت وهو مهر )  
 ( جاء الطيب ضحى ويثر بالثفا \* ان الطيب بطبه مغرور )

( وصف التجرع وهو يزعم انه \* بالبرء من كل السقام بشير )  
 ( فتغست للحزن قائلة له \* عجل يرئى حيث أمت خبير )  
 ( واحم شبابي ان والدي غدت \* ثكلى يشير لها الجوى وتشير )  
 ( وارأى بعين حرمت طيب الكرى \* تشكوا السهاد وفي الجفون فتور )  
 ( لما رأته بأس الطيب وعجزه \* قالت ودمع المقاتلين غزير )  
 ( أماء قد كل الطيب وفاننى \* مما أوصل في الحياة نصير )  
 ( لو جاء عراف اليمامة يبتنى \* برئى لرد الطرف وهو حسير )  
 ( ياروع روى حلها نزع الضنا \* عما قليل ورقها ستطير )  
 ( أماء قد عز اللقاء وفي غدد \* سترين نعمى كالعروس يسير )  
 ( وسينتهى المسى الى اللحد الذى \* هو منزلى وله الجفوع تصير )  
 ( قولى لرب اللحد رفقا بابتنى \* جاءت عروسا ساقها التقدير )  
 ( ونجلدى بأزاء لحدى برهة \* فتراك روح راعها المقدور )  
 ( أماء قد سلفت لنا أمنية \* ياحنها لو ساقها التيسير )  
 ( كانت كأحلام مضت وتخلفت \* منذ بان يوم الين وهو غير )  
 ( هودى الى ربيع خلا وماثر \* قد خلقت عسى لها تأثير )  
 ( صوفى جهاز العرس تذكارا فلى \* قد كان منه الى الزفاف سرور )  
 ( جرت مصائب فرقتك لك بعددًا \* لبس السواد ونفذ المسطور )  
 ( والقبر صار لفصن قدى روضة \* ويحانها عند المزار زهور )  
 ( أماء لا تنسى بحق بنوتى \* قبرى لثلا يحزن المقبور )  
 ( ورجاء عفو أو تسلاوة منزل \* فسواك من لى بالحين يزور )  
 ( فلعلما أحظى برحمة خالق \* هو راحم برينا وغفور )  
 ( فأجبتها والدمع يحبس منطقي \* والدمع من بعد الجوار يحور )  
 ( بنشأ يا كبدي ولوعة مهجتي \* قد زال صفو شأنه التكدير )  
 ( لا توصى ثكلى قد أذاب وتينها \* حزن عليك وحسرة وزفير )  
 ( قبا بعض نواظر وتلهفى \* مذهب لسان وفارق نور )  
 ( ويقتلى تفرا تقضى نحيبه \* فخرمت طيب شذاه وهو عطير )  
 ( والله لا أسئلو التلاوة والدماء \* ماغردت فوق الفصون طيور )

( كلا ولا أنسى زفير توجسى \* والقد منك لدى الثرى مدثور )  
 ( انى ألنت الحزن - قى اتقى \* لوغاب عنى ساءنى التأخير )  
 ( قد كنت لأرضى التباعد برمة \* كيف التصبر والبعد دهو )  
 ( أبصيك حتى نلتقى فى جنة \* برياض خلد زيتها الحور )  
 ( ان قيل عائشة أقول لقد فنى \* عيشى وصبرى والاله خير )  
 ( ولهى على توحيدة الحسن التى \* قد غاب بدر جهاها المستور )  
 ( قلبى وجفنى واللسان وخالسى \* راض وبك شاكر وغفور )  
 ( تمت بالرضوان فى خلد الرضا \* ما زينت لك غرفة وقصور )  
 ( وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا \* دار السلام فسيحكم مشكور )  
 ( هذا النعيم به الاجبة تاتقى \* لا عيش الا عيشه المبرور )  
 ( ولك الهناء فصدق تاريخى بدا \* توحيد زفت ومعه الحور )  
 ( سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٢ ٢٤٥ )

﴿ وقالت ترى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا ﴾

( الدهر أبدل راحتى بمناه \* واعتاض صفو تنمى بشقاء )  
 ( وبدا الزمان الى الميون بمظهر \* يقضى بمزج دموعها بدماء )  
 ( آلى ليخطفن أفدة الورى \* يوم المصاب وير فى الابلاء )  
 ( مرآته طمست وأصدأ وجهها \* من بعد ما سمدت بطول جللاه )  
 ( ولطالما اكنحت عبون أولى النهى \* من غدره بمصائب وبلاء )  
 ( ولكم يفوق لآل لبوب نباله \* ولكم يشقى مرائر النبلاء )  
 ( حجب بوارق غيث أنواء الهدى \* عن عين كل مؤمل أوراى )  
 ( كذبت لوا مع كل صبح صادق \* مذقاب شمس العلم فى الضياء )  
 ( فتحزن العلماء ولتأسف على \* ينبوع فضل العلم والعلماء )  
 ( وليفرح الجهل المبيد وأمله \* وليجه لوا مسراه ليل هناء )  
 ( وليسعد المفرور من أعوانهم \* قايوم راق الحى للجهلاء )  
 ( ثبت يدا زمن دهانا صرفه \* فراقه فى ليلة ليلاء )  
 ( لما تغيب نبر اندين الذى \* اتواره ينبسوع كل ضياء )  
 ( صدقت ان الشافى قضى وما \* صدقت قبل تغيب السقاء )

( بحر التنقيح كنز ارشاد الورى \* رب الفخار وباحد البقاء )  
 ( شجن عرى الاسلام بالظما الذى \* حل الدرى بضمائر العلماء )  
 ( وشعائر الدين القويم بدا بها \* أثر الملوغ فن لها بعزاء )  
 ( أروى أقالين المعلوم بهيته \* ولكم -نى من روضة غناء )  
 ( ولطالما قد أبرأت أفكاره \* أمراض قلب بالفضلالة ناء )  
 ( أضحت حصيدا أرض أزمنا التى \* كانت به كاللدوحة الخضراء )  
 ( تشكو الاوام وما لها من مطق \* منذ غاب سقاء العلى بالماء )  
 ( ما حال آماق العيون وقدرأت \* شيخ المشايخ غاب فى الغبراء )  
 ( لم لا تفيض عزيز مدمعها الذى \* يزرى بسح المزنة الوطفاء )  
 ( حق على الآماق يوم فراقه \* أن لا تفضن بذائب الاحشاء )  
 ( عين العلوم بكت دما لما رأته \* لسانها متهايا لحفاء )  
 ( لو ان كتب العلم تقدر فقده \* لتبددت من لوعة وعناء )  
 ( وأرى عطار دبات يكتب جامها \* آثار فرقة على الجوزاء )  
 ( دهمت عيون أولى النهى مذبصرت \* شمس العلوم تغيب فى الدأماء )  
 ( كم قلبته يد السقام ولم يقل \* أم ما يلقى من الضراء )  
 ( ولطالما لاقى الصروف ولم يسل \* من مشر الحكماء كيف دوائى )  
 ( أدى فريضة علمه بحقيقة \* حتى قضى متوشحا بشناء )  
 ( نادى بشير القرب طب نفسا فقد \* طاب الرحيل الى ديار بقاء )  
 ( سمع النداء دجى فسلم نفسه \* عمن طيبها المبشر بلقاء )  
 ( أرواح عشاق العلوم تهبأت \* لقدومه ببرازخ السعداء )  
 ( وتمطرت غرف الجنان وغردت \* فيها بلابلها بحسن غناء )  
 ( ورفى الى اعلى منازل حظه \* لما استوى بمراتب الشهداء )  
 ( هو فى نعيم دائم لكاننا \* لبعاده فى شدة البأساء )  
 ( قلبي عليه غدا كجمرات الفضى \* والوعى من حره وشقائى )  
 ( فلا ذرفن أسى عليه مدامى \* مادمت عائشة بخدر فنائى )

❦ وقالت عند ما ابتدأ أخوها للقراءة ❦

( لاح السعود وأسفر التفويق \* وتلا لنا سور العلا توفيق )



( رقم الفقيه له على لوح الهدى \* أقبل فانك للجاح رقيق )  
 ( واقرأ كتاب الله جل ثناؤه \* فهو المجيد والثناء حقيق )  
 ( روح الوجود على البشير منزل \* يهدي الى الرشداورى ويسوق )  
 ( فأعنه يارب على درك العلا \* فالجمع حيث المون منك رقيق )  
 ( وامن بفوز الحاضرين فكلهم \* بنوال حظ من رضاك وثيق )  
 ( واجبر بعفوك والرضا من أنشأت \* ماخضر من دوح الرياض وربق )  
 ( قالت وقد بسطت أكف ضراعة \* يارب فليكمل لنا التوفيق )  
 ( بحبيبك الهادى تباعدا الرضا \* مادمت عائشة ولاح بريق )  
 ( وقالت ليكتب على ألواح تعاق فى زينة قدوم الخديوى )

( أنى لبابك هذا النصر مذ خفت \* رايات وفقك ياتوفيق بالفتاك )  
 ( وعم ذاللبشر من فى الارض من بشر \* حظا وفوزا وما بالافق من ملك )  
 ( لم اقتحاح الهنا بامصر فابتسمى \* واستبشرى فرحا فالسعد ثم لك )  
 ( أب الخديوى ونصر الله يقدمه \* وعرف آثاره بين الانام زكى )  
 ( رفعت بدر الامانى فى الورى علما \* أضاء بالنور ما فى الارض من حبك )  
 ( وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة )

( لاحت بأفاق السعود بروق \* وبها لاقرار السرور شروق )  
 ( وبدا الى الاحداق بعد تعيب \* نجم له فى الخافقين بريق )  
 ( قرت عيون أولى النهى بظهوره \* فى الافق لما أسعف التوفيق )  
 ( الله أكبر يوم أب عزيزنا \* عيد كبير زانه التشرىق )  
 ( والدمر هنا بسود ممالك \* هو بللساخر واثق وحقيق )  
 ( وأتى وكل بالسعادة جازم \* وبدا وكل بالفلاح وثيق )  
 ( وانى الخديوى الفخيم المرفضى \* رب الدخار عزيزنا توفيق )  
 ( رفعت له الاعلام يوم قدومه \* وبدا لها فى الخافقين خفوق )  
 ( وسرت بارحاء البلاد مسرة \* من عطرها روح النسيم عبيق )  
 ( عزفت له الافراح ألحان الهنا \* وبدا يشير لحسنها التصفیق )  
 ( وعطارد الافلاك أصبح كتابا \* أقبل فانك لا قبول رقيق )  
 ( والله قللك المهابة والبها \* منا وأنت بما جبت خالق )

( طابت عناصرك الكرام ذات لا \* رب أصيل في العلا وهريق )  
 ( ولك المزاي ليس يحصرها امرؤ \* ان اليب يحصرها ليضيق )  
 ( ولك السيادة ليس يكفر أمرها \* الا عديم العقل أو زنديق )  
 ( قـحت بأكباد العدا نار انقضا \* واشتد ما بين الضلوع حريق )  
 ( كفروا بأنهم فيض جدواك التي \* تربو على قطر الندى وقفوق )  
 ( وعلوت لج البحر اذ بطر المذى \* هو قبل ذلك في ندادك غريق )  
 ( وغدا الاجاج بين سعدك حاليا \* فكأنه للشاربين رحيق )  
 ( فظلموا نفوسهم بمخدعة مكرهم \* والمكر يصمى أهله ويحيق )  
 ( فرقت شمل جموعهم فكأنهم \* في الابتعاد وفي الوبال سحق )  
 ( فالتصرعونك والزمان مطاوع \* والسعد عبد والكمال صديق )  
 ( وزفت عدلك في البرية كلها \* ففدت زف لك الثنا وتسوق )  
 ( أثموا بأوصاف أنت عن حصرها \* لكنها نخلو لنا وتروق )  
 ( ككناء مثلى فهو أقصر قاصر \* هيئات يصلح سيدى ويليق )  
 ( لكن على قدر التقى أواله \* تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق )  
 ﴿ وقالت في دعوة فرح ﴾

( لقد من الاله لنا بسعد \* وأشرقت الليالي بالاماني )  
 ( وقام الفوز في البادى خطيبا \* ودق الحظ أوتار المناني )  
 ( وأتم للقى عين وروح \* ومشكاة السرور مع التهاني )  
 ( لكم صفو المسرة في انتظار \* فنوا بالتحلف والتنادي )  
 ( أجيئوا دعوة الداعي فآثم \* فرائد والمجالس كالجان )  
 ﴿ وقالت أيضا ﴾

( بمن الله قد وفى الجبور \* ونضر محفل الانس السرور )  
 ( وان يزغت بطلعتكم بدور \* يضى على أعلى البيت نور )  
 ( فآثم في رياض الانس زهر \* وأتم في سما العليا بدور )  
 ( فز رواحة النادى ومنوا \* فسمد الحظ بهقب من يزور )  
 ﴿ وقالت أيضا ﴾  
 ( بحمد الله أقبات النهانى \* وتم الحظ واكتمل السعوى )

( وقال العز للراجين بشر \* بصفو العيش شأنك ما تريد )

( وأتم للصفا روح ولب \* وطاعتكم يطيب لها الشهود )

﴿ وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزه هاتم كريمة دولتلو حسن باشا ﴾

( جاء العزيز بشيرا قبل مقدمها \* عزيزة في بهاها حيرة العين )

( وأقبلت مع صنو طاب غنصره \* أنم بأقبال هذين الشقيقين )

( لازال بدر المعالي ساميا بهما \* ونير العز مصباح العزيزين )

( وفي نهانهما أشدو مؤرخة \* راق الصباح له بشر بنورين )

( سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٢ ٣٥ ٥٠٢ ٣١٨ )

﴿ وقالت في موند ولي المهدي عباس بيك نجل الحضرة الخديوية ﴾

( قرت عيون للسعادة بالصفا \* مذبشرت بسمى هم المصطفى )

( عباس أشرق بالمعالي نجمه \* من ير التوفيق سعدا أشرقا )

( رقصت بمنبتها الفصوص بشاره \* بقدم من بوجوده دهرى صفا )

( قالت ميامن بشرتهن الورى \* فالامن والتوفيق فوزا أخلافا )

﴿ وقالت ليرسم على لوحة في ولية أس ﴾

( قد من فضلا بالصفا الفتح \* وضياء توفيق الهنا مصباح )

( والسعد أقبل والعناية ساعدت \* دامت لنا بسرورنا الافراح )

﴿ وقالت ﴾

( يامن نزه عن شبه يمانله \* في غرة الحسن أو في رقة الشيم )

( أنرت بالحسن مشكاة الجمال وقد \* ضاءت بأنوارك الدنيا من الظلم )

( لو خالك البدر يوما قال مندهشا \* أنت الصباح وأنت النور للامم )

( أنا المسر بل بالاعذار من كلنى \* اذا التقينا وأنت الرائق الوسم )

( طوبى لعين بذيالك السنا اكتشلت \* انساها في سوى اللذات لم نيم )

( فيارعى الله احدا قاله نظرت \* قدما وحيا لسانا فاز بالكلم )

( أيام وافى وكان الوقت مبهتبا \* صفوا وكنا بشمل منه منتظم )

( أسير حبك يا بدرا برى شجنا \* حق كان الهوى بهواه من قدم )

( شمس الفصاحة أضحت منك مشرقة \* فبالها نعمة من أكبر النعم )

( فكيف فى ويقولى ان يحيط على \* قصور باعى بما أحرزت من كرم )

( وهذه كلمات قادها شغف \* اليك لولاه لم تبرز من القلم )  
 ( جاءت ومن خجل تمنى على عجل \* تخاف عند لقاءها زلة القدم )  
 ( غلبها يقبول فهي راجية \* غرقان البحر أو رشفان الديم )  
 ﴿ وقالت وقد كتب في لوحات الزينة بمدينة بنها العسل ﴾

﴿ عند مرور الخديوى المعظم ﴾

( البشر أجرى بنها أنهر العسل \* والنصر أضحى بتوفيق السعد جلى )  
 ( وافي الخديوى فأضحى نور بهجتها \* كالبرد في أتم أو كالشمس في الحمل )  
 ( والارض قد ألبست أبهى مطارفها \* وازينت في بديع الحلى والحلل )  
 ( ماثم أرض سقاها غيث مقدمه \* الا وفازت بزاهى الانس والجندل )  
 ( تهلل القطر بشرا من زيارته \* وأيقن القوم حسن الفوز بالامل )

﴿ وقالت ﴾

( قلب بفرط الشوق متفطر أليم \* يهدى تحينه أرق من النسيم )  
 ( ويشف عن وجد كابرضى الهوى \* ويبين عن حب وعن ود سليم )  
 ( نفث الاحبة عهدهم مع انه \* أبداعلى عهد الهوى المنرى مقيم )  
 ( قسما بتعذيب القسرام وانه \* قسم ولو لم يعلم اللاهى عظيم )  
 ( ماملت عن عهد الحبة لحظة \* لست امراً يصنى لهماز نعيم )  
 ( ولذاك وجهت العتاب وانما \* شأن الحليم يعاتب الخدن الحليم )  
 ( ما كنت آمل فى غرامك ماأرى \* أن الزمان بكل صديق زنيم )  
 ( وظننت صدقك فى دواويك النى \* سلفت وبمض الظن منحرف أثيم )  
 ( والمرء يبيع منه خلف وعوده \* لاسيما ان كان من أصل كريم )  
 ( وله المفاسخ ان سرت أفضاله \* فى نهجها نحو الصراط المستقيم )  
 ﴿ وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديوى المعظم محمد توفيق باشا ﴾

( بشراك يامصر عم الفيض قابتهجى \* وزال ما بك من اثم ومن حرج )  
 ( وساعدتك الامانى بعد ما مشعت \* حيناً وحقق أمر للصالح رجي )  
 ( تيجان بمن الصفا أضحت تكللها \* يد السرور بفوز دائم بهج )  
 ( والسعد أشرق نورا والسما غثيت \* عن نور أبقارها والارض عن سرج )  
 ( تقلد النير الدرى تولىة \* ضياؤها لسوى الاصلاح لم بهج )

( لقد سرى البدر يسمي بالبخارة مذ \* رأى السعود به في أرفع الدرج )  
 ( فانظر تجد عصرنا مرآته صفات \* تهدي أهاليه صبحا من الباج )  
 ( هذا الخديوى الذى قرت بموكبه \* عين الزمان وقالت لاهدى ابتهج )  
 ( يسوس بالعدل والاصلاح أمته \* وينذل الفضل والجدوى لكل رجي )  
 ( فالنظر يدنو الى عليائه شغفا \* ومصر تقديه بالارواح والهيج )  
 ( سوى سعادة مصر ليس يشغله \* وغير أبواب فعل الخير لم ياج )  
 ( لله موصبه الزامى ونضرت \* وما تضمن من حسن ومن برج )  
 ( سرى ضحى والرعيا نيل مآذها \* به وعطرت الارحاء بالارج )  
 ( تبين الناس منه الخير وابتهجوا \* واستبشروا بعد طول البأس بالفرج )  
 ( تلاء عطارذ منشورا لدوائه \* وقال للسعد في أعتابه اندرج )  
 ( والدهر رنم بالبشرى يؤرخه \* بامصر قد زانك التوفيق بالفالج )  
 ( سنة ١٢٩٦ ٣٤١ ١٠٤ ٧٨ ٦٢٧ ١٤٦ )

﴿ وقالت تهنى بالعيد ﴾

( من كوكب الاقبال لاح سمود \* سحرا وعم ضباؤه المشهود )  
 ( وتباجت درر العلا وتبرجت \* وتنظمت من حسنن عقود )  
 ( وتاللات في الافق أفار الهدى \* وتفتحت في الروض منه ورود )  
 ( نور له في الخفاقين توهج \* ويروق للابصار منه شهود )  
 ( والعيد أقبل والمسة أشرقت \* وبدأ اليك سروره المعهود )  
 ( الله أكبر عيد يُجحد مقبل \* شغفا ويوم بالهنا مسعود )  
 ( عيد يمينك قد بدت آياته \* والعيان تك فيه فهو سعيد )  
 ( لما غدت أيامكم غمر المنى \* وافى ليشرق باللقاء العيد )  
 ( والدهر يجهر بالتهانى قائلا \* نلت السعود وسرك التأييد )  
 ( منعت ما به الصبا ويكون في \* أضعاف أمثال له التعيد )  
 ( وبدأ بك الاسعاد والافعال \* أنت المنى والعون والمقصود )  
 ( بامن سرت في العالمين صفاته \* أنت المنى والعون والمقصود )

﴿ وقالت ﴾

( ملك المؤاد وقد هجر \* بدر الحاسن مذ ظهر )

(عذب الرضاب مهفهف \* يسبي التميم بالحدود)  
 (ما حياقي في حبسه \* الا الخضوع لما أمر)  
 (من منجدي وجفونه \* منها الحب على خطر)  
 (واحيرتي في حبه \* واطول شعوى بالخفر)  
 (أشكو الغرام ويشكي \* جفن تمذب بالهر)  
 (يا قلب حسبك ماجرى \* أحرقت جسمي بالشر)  
 (رام الحبيب لك الضنا \* لم ذا وأنت له مقرر)  
 (لكن تمذيب الهوى \* مالمشحي منه مقرر)  
 (قابله متنبها \* ناهيك من غصن خطر)  
 (ورأيت به متبها \* كالبدر لما أن سفر)  
 (يا بدر حكمتك الهوى \* فاحكم وفقد مأمر)  
 (ألقى الوشاح وخلصني \* أصلي سميرا في سقر)  
 (وعن العذار فلا تسل \* ولأنت أولى من عذر)  
 (ودع الظلام على الضيا \* واستر بطرثك الغر)  
 (سامت بها الثغر الذي \* يفتخر عن غالي الدر)  
 (واصدع بحسبك واقتصر \* تبها بجيدك والطرر)  
 (فالشمس تخجل عندما \* تبدو ويستحي القمر)

﴿وقالت﴾

(ملك الفؤاد وقد وثى \* بدر تكتي بالرشا)  
 (عذب الرضاب مهفهف \* يسبي الشجي اذا مثنى)  
 (ما حيلتي في حبسه \* الا سمير في الحشا)

﴿وقالت خمسة للآيات الآتية﴾

(وعذري الهوى العذري وهو يمين \* به مقسم التبرج ليس يمين)  
 (لافتك من ضرب الصفاح تين \* عيون عن السحر المين تبين)  
 (يسالها المشتاق وهي تخون)  
 (عجبت لما تنسى وقلبي حافظ \* والساها يسبي الذمى وهو واعظ)  
 (وأعجب من ذا الفتك وهي لوا حظ \* مراض محاح ناعسات يواظظ)

( لها عند محريك الجفون سكون )

( فأما لها مرضى على شدة القوى \* وهاروت عن أجفانها السحر قد روى )

( ولا ذنب للوطان في لوعة الجوى \* إذا أبصرت قلبا خليا من الهوى )

( وأومت بلطف حل فيه فتون )

( يقاد لها طوعا أسيرا وطلبا \* أضاعت بوادي التيه صبا ومفرما )

( وكم فوقت سهما وكم سفكت دما \* وما جردت من مرهفات وانما )

( تقول له كن مفرما فيكون )

﴿ وقالت في صدر جواب ﴾

( سلام قد حوى منظوم در \* سلوا عنه الرسالة حين غنت )

( ولو رامت تعب عن ضميري \* وما لاقى بكم قلبي لغنت )

﴿ وقالت ﴾

( أرى صدر الرسالة عين ير \* وما في نديها أثر الحنين )

﴿ وقالت ﴾

( جز يا سيم على بان النقا وسل \* عن الاحبة هل مالوا الى بدل )

( واشرح صباية صب دمه مطلق \* لولا هو لم يجد بالدمع المطلق )

( وحيهم بتحيات معطسرة \* بالسك واسلك اليهم أقرب السبل )

( وان تمدد فيما بيننا رسل \* فان مسراك يغنينا عن الرسل )

( فاتهم منذ ماسار الفريق بهم \* مالد لي العيش في قول ولا عمل )

( والقاببات وأمسى حشو شغف \* والدمع كاللزن أن تحبسه ينهل )

( من لي بتزبه عيني في محاسنهم \* كي تشفى بهناني قريهم على )

( انسان عيني غريق في مدامه \* فكيف يخشى على هذا من البلل )

( لما نأوا عن عيون ظلت مكثيا \* حلف الهيام وقلبي دائم الوجل )

( لولا الأمانى أءتقى عواطفها \* لراحت الروح بين الرسم والطلل )

( كم بين روحي والانلاف معترك \* وكم لجفتي مع التسهيد من جدل )

( وكم قطعت الليالي في محبتهم \* وكم أدرقت ونجم الابل يشهد لي )

( أبيت ليلى أناجي السهد منتظرا \* غمضا وما السهد عن جفتي بمنقل )

( ان غبت روحي فياس القوام له \* بين الضلوع احتفال أى محتفل )

- ( حياك عنى سعود الفوز مبتهجا \* بلذة العيش مسرورا وبلامل )  
 \* ورثت والدها المرحوم اسماعيل باشا تيور فقالت \*  
 ( عز المزاء على بني الفبراء \* اما تواري البدر في الظلماء )  
 ( حق على الايام تندب فقد من \* هو نير الافصاح للبلقاء )  
 ( فاجاه ربب الدهر أضمر لطقه \* اما سقاء من كؤوس فداء )  
 ( فانقض ليثا والعيون هوامع \* نبكى عليه بأدمع حرءاء )  
 ( رجع الطيب بياسه متبرلا \* وأراق جرعه على الحصباء )  
 ( ناداه لانياس وعالج عدي \* فعى يكون على يدك شفائي )  
 ( واكشف على قاي فان بشرتي \* بالبره خذ ملكي وذاك فدائي )  
 ( واذا انقضى نحي وما أجد الدوا \* نفعا فوار الجسم عن أعدائي )  
 ( وارجع لقومي الغافلين وقل لهم \* ذبح القضا اسمعيل في البيداء )  
 ( ياشؤمها أخبار مفقود القضا \* يا حر رجعتنه بهير رجاء )  
 ( يالنف عامرة القصور عليه اذ \* بات الامير على فراش عزاء )  
 ( أمسى لنيف النائمات تحيطه \* بدلا عن الندماء والجلساء )  
 ( يا حيرة ابنته اذا نظرت لها \* بيمانه عين من البأساء )  
 ( قالت وحق سنا أبوتك التي \* كانت ضياء الامن للابناء )  
 ( منذ ما فقدتك والحشا متسفر \* والجسم منتحل من الضراء )  
 ( يا كئز آمالي وذخر مطالبي \* وسعود اقبالي وع بين سنائي )  
 ( ياطلب آلامى ومرهم قرحقى \* وغذاء روجى بل ونهر غنائى )  
 ( أبتاء قد جرعتنى كأس النوى \* يا حر جرعتنه على احشائى )  
 ( أبتاء قد حش الفراق حشاشى \* هل يرضى القلب الشفوق جفائى )  
 ( يامن بحسن رضاء فوز بنوتى \* وعزير عيشته تمام رخائى )  
 ( ان ضاق بي ذرعى الى من أشتكى \* من بعد فقدك كافلا برضائى )  
 ( ياليت شعرى حين ما حل القضا \* هل كنت عنى راضيا أم نائى )  
 ( اما قضى المولى ببعذك وانقضى \* أملى من الدنيا وقل عزائى )  
 ( وجهت مبتهلا لربي وجهتى \* ليم روحك منه بالنعماء )  
 ( فلاك الهنا بالخليل فوت بعذه \* اذ ألت معدود من الشهداء )



(ولى القاب فى سفير تحرقى \* مادمث عائشة ليوم فنانى)

﴿ وقالت فى ضمن رسالة ﴾

( حل الرحاب نزيل ساقه شفف \* لثم راحات مسولى خص بالهم )  
 ( وجئت والشوق وانى نحو سده \* وفى يقينى أن ألقى أخاشيم )  
 ( قهت كالنون فى بحر له نبج \* مدهزنى لالعج من صدرى الضرم )  
 ( وان حظى عقيل بالكول ولى \* نجم اذا قلت دم بانجم لم يدم )  
 ( والله لو ان لى بالشمل طائلة \* لما قعدت عصيب الكف والقدم )  
 ( تبت يدا سائق الاطعمان مارسست \* يداه للعيس سير الابنق الرسم )  
 ( باحت ليلالى النوى بالوجد وهو على \* ضعفى كئنت لظاه أى مكنتم )  
 ( مولاي لى من بسيد العفو وافرء \* وأفضل العتب ما بينى على العثم )  
 ( وربطت بالنيه أمراسى بلا سبب \* وكان عهدى مديد الفضل والكرم )  
 ( عجبت اذ يزدرى المولى بتابعه \* ويملن الصدد له منسوب فى القدم )  
 ( تؤم وزن الوفا أم الرضا فتسقى \* عطشى ووردك صافى الماء للامم )  
 ( يسى لساحلك الصادى فتحرمه \* ووردك العذب يشفى الجسم من سقم )  
 ( هب ان عبدك قد فاقت جبريته \* رضوى وأربت مساويه على العلم )  
 ( أيس قد قيل خير الناس عاذرهم \* وأحسن الخلق من يغفون عن اللثم )  
 ( لازال قولك قسطا ومعدلة \* ولا برحت تقود الرشد بالحكم )  
 ( وهذه مدح نمشى على وجل \* وفى الاشارة ما يغنى عن الكلم )

﴿ ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه فى الجفون ﴾

( اذا شكت الورى سقم العيون \* فاني أشتكى ألم الجفون )  
 ( أبيت كواله أضناه وجد \* أنادى من جفونى من جفونى )  
 ( فلا جفن يطاوعنى فابكى \* ولا صبر أزيل به شجونى )

﴿ وقالت ﴾

( حل الخديو بى الى السعد مبتهجا \* وازينت مصر اذ نالت أمانها )  
 ( والقطر أفصح بشدو عنده مقدمه \* مولاي سرت بك الدنيا وما فيها )

﴿ وقالت ﴾

( حل السعود بمصرنا وازينت \* والموكب السامى سراج سرورها )

( قد شرف القطر الخديو قصره \* سمت البدر بل الشمس بنورها )

﴿ وقالت ﴾

( بالخديوى القطر أضى مشرقا \* وبه مصر على الدنيا تسود )

( قد أضاء القطر لما حله \* وازدهت في الكون نيجان السعد )

﴿ وقالت ﴾

( قد صدنى ودواعى الحب شاغلتى \* والليل طال جوى والقلب مشغول )

( أبان لى حسن تيه رافى شغفا \* دهمت بالنيه حق قيل مقتول )

( أضاءنى عند ما أوى بحاجبه \* وطرفه من بديع السحر مكحول )

( وشقى يا قسوة فى طيها درر \* عند التيسم حق قات اكليل )

( نفسى مطيعته ان رام قتلها \* اذ كل ما يفعل المقبول مقبول )

( تلومنى فى ذهاب الصبر عاذلتى \* وعقد صبرى اذا ما بان محلول )

( طويت لىلى مشغوقا بطلمته \* والعين شاخصة والكف مغلول )

﴿ وقالت فى الادوار الرباعية ﴾

( قسما بانصار العيون \* وبمزة القد المصون )

( ذلى وأسرى قديهون \* فى حب من رفع الاوا )

﴿ دور ﴾

( قد بان منقوط الخدود \* بالخال وابتعد الصدود )

( لوجاز للمضى السجود \* لسجدت شكرا للهوى )

﴿ دور ﴾

( أفديك يا غصن النقا \* ذات الشجى ولك البقا )

( مجنون لىلى ما التقى \* ما قد لقيت من الجوى )

﴿ دور ﴾

( كم قلت يا حلو الخضاب \* داو المتيم بالرضاب )

( واسمع لصبك باقتراب \* ما لى سوى هذا دوا )

﴿ دور ﴾

( قسما بلحظك والحدود \* وبنارها ذات الرقود )

( وبلين عطفتك والقدود \* ترى لصب ما غوى )

## \* دور \*

( يكنى صدودك ياغزال \* عطفاً لعشاق الجبال )

( الحائك المرضى الكحال \* هارون عنها قدروى )

## \* وقالت ترى والدتها \*

( يا قبر فاهناً بالى أحرزتها \* هى درة فى الدرج لاحت تسطع )

( قد خانها الدهر الملم فأصبحت \* لكؤس أسقام الضنا تنجرح )

( ذاق مرير السقم من عهد الصبا \* حتى قضت أيامها تتوجع )

( رحلت وقد أفى النزيف دماها \* والقلب فى حيراته يتصدع )

( كم من طبيب لم يكل وطالما \* داوى ولكن داؤها يتنوع )

( كم لبلة باتت تسامر نجمه \* وتئن بما قد حوته الاضلع )

( حتى أتى أمر الاله لما ادخل \* لحدا وأمر الله لا يسترجع )

( يارب فاجعل جنة المأوى لها \* داراً يطيب ليعمها تتمتع )

( واسكب على حصانها سحر الرضا \* فضلاً وارثك قدسيتها ادمع )

( يهنا لأرباب التعميم ليعمهم \* طوبى لمن من نهرهم يتضلع )

( يامنهل التشيت حسبك ماجرى \* فعيوننا قد أقسمت لانهج )

( ما بال هذا الدهر يفجأ بالاسى \* ألبابنا ولكم يحزن يفجع )

( ذهب الاحبة واستقل ركابهم \* ياليت روحى ودعت اذودعوا )

( ياليتهم طلبوا الفداء فهذه \* روحى ولكن ليت ليست تنفع )

( وارادة المولى تعالى شأنه \* حنت لنا هذا فماذا نصنع )

## \* وقالت ترى شقيقتها \*

( يامن أتي للقبر يقرأ طرسه \* مهلاً فليس كتابه بممداد )

( وأعد له نظراً فان حروفه \* كتبت بذوب العين والاكباد )

( ما خضبت كما ولكن أهلها \* قد خضبوا راحاتهم بسواد )

( ما زيشوا بملايس منقوشة \* أبدا ولكن زينوا بمحداد )

( تبالدهر خانها واغتالها \* من خدرها كفرية الآساد )

( وفريدة لم تدر قيمتها الورى \* قد باعها القواص بيع كساد )

( نظمت بعقد الموت وهو مفصل \* بجواهر فى نظمتها جساد )

( وجدت وأعدتها الزمان حياتها \* ما أقرب الاعداء للإيجاد )  
 ( واخولقت يبدو لنا اصلاحها \* علنا فعاجلها الردى بفساد )  
 ( جاء الطيب يحس نبض ذراعها \* فرأى التأثر ليس كالفساد )  
 ( فتنفس السعداء مرات وقد \* أعيا وقال اليوم ضل رشادى )  
 ( فتهتت جزعا وقالت سيدي \* أموت قبل الترب والانداد )  
 ( وأسير من دون الانام وكما أرى \* للدمر قبل الموت من رواد )  
 ( أواه من فعل الزمان ومكره \* مكر الزمان يزل بالاطواد )  
 ( بانغ العدو مع الحسود مراده \* واحسرتا اذ لم أفسز بمرادى )  
 ( فبقيت بعد حياتها تناني \* نوب الردى حقى لزمت وسادى )  
 ( أحببى كيف الرضا بتشتت \* قد ضر بالاخوان والاولاد )  
 ( ومضى يكون واتى ماعشت لا \* أرضاء للفسرياء والآحاد )  
 ( يا قهر مهلا قد حظيت بدرة \* جات عن الامثال والانداد )  
 ( أنا بى الى ما قد ضمنت لشوق \* ياليتنى أسعدت بالترداد )  
 ( كنز الآلى كيف يحتم درجه \* ياليتها شلت يد اللعاد )

﴿ وقالت ﴾

( مال الفؤاد لفصن باللى ثمل \* من ميله لعبت أيدى النسيم به )  
 ( أمال جيد الظبي من لينه شغفا \* والميل فى الظبي من أقوى مناهبه )  
 ( وارت ذوائبه شمساً ففترته \* تحت الشعور كليل فى غياهبه )  
 ( شب الجوى بين أحشائى لرؤيته \* فتمت والاعظ يصمى فى مضاربه )  
 ( سألته رحمة من لحظه فأبى \* وزاد قلبى تبريحاً بمحاجبه )  
 ( من سحر أجنانه هاروت قابلى \* ومد فى صدغه احدى عقارب )  
 ( وكثر مبسمه الزاهى ولؤلؤه \* مرصد باقع من ذوائبه )  
 ( لما رأى حيرتى فيه انتفى عييا \* وقال ان الهوى يودى بصاحبه )  
 ( فقلت يا ازاناً بالصب تمرى ذا \* ما بال قلبك لا يمتنو لواجبه )

﴿ وقالت فى دعوة وليمة لولدها ﴾

( شرفوا النادى وجبوا \* بالصفى والارتياح )  
 ( فيه تجويد المثانى \* وسماع الانشراح )

(أيكة المحمود داعي \* فاعطفوا يال السباح)  
(فذاق العيش يحلو \* في نسيات الصباح)  
(كي يقول البدر فوزا \* نير المشكاة لاح)

❦ وقالت ❦

(سيف جفئك دائماً ملول \* ماأت عن فعلاته مسؤل)  
(شهدت عيونك ان لحظك قاتلي \* وقصاصه حق وهن عدول)  
(لما رأت منصوب قلبي وهو في \* صلة العذاب لوصله ووصول)  
(بنيت على كسر وعامل سحرها \* تقديره ان الشجي مقتول)

❦ وقالت ❦

(أسباب جفئك في الفؤاد حداد \* فعلام يفي كسرهما المعتاد)  
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما \* وسطت على الآساد وهي شداد)

❦ وقالت مؤرخة ولادة شقيقها ❦

(طابت نفوس أولى النهى برحيق \* وتكملت أفراسها بوفيق)  
(حيا البشير بأنس أحمد قاتلا \* لاح ألهنا بالبشر والتوفيق)  
(نجل نجيب مذ تبدى بدره \* قال الما لعلاء أنت رفيق)  
(قال لوالده الشقيقة جبنا \* حيا مصابيح البنات شقيق)  
(فاهناً بمولود بدا تاريخه \* وجه المنا بشارك بالتوفيق)

❦ وقالت ❦

(يامن له قال الوري لما غدت \* عين الزمان بنور مظهره تسود)  
(رب السعادة والسيادة والعلا \* لازال بابك كعبة لاوى السجود)  
(ألبست فرق العصر تيجان الها \* حق غدالك شاكرا كل الوجود)  
(لازلت في أفق المالمالى كوكبا \* يقضى على الدنيا سناؤك بالعود)  
(وبقيت في شرف ومجد باهر \* تسموا مواكبه على رغم الحسود)

❦ وقالت رسالة لبعض العلماء ❦

(علامة البقاء هل من نظرة \* تشفى بحسن شمولها الارواح)  
(ولك المفاخر في السيرة حاية \* لكل الانام لحسنها ترناح)  
(فلأنت من شهد الزمان بمجده \* ولأنت بين أولى الهدى مصباح)

( ولأنت روض في النضائل مزهر \* دارت على نفعاته الاقداح )  
 ( أبدا يميل لعرفه متعطر \* ميل الفواني قد شجاها الراح )  
 ( بنسبها تنسى الصباية نشوة \* ما ناح أبكى وفاح اقاح )  
 ﴿ وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدي صديقاتها ﴾

( مجاب قد دما والانس عيد \* وأروى القلب بالنيل الجديد )  
 ( وقد رافت شمول اليوم حتى \* شمنا العود في كف الفريد )  
 ( طربنا بالزهور وبالندامى \* وجاوزنا السعيد بألف عيد )  
 ( بعاد مع المسرة كل حين \* وداعى الانس في عيش رغيد )  
 ( وان لام الخلالة اذا طربنا \* فقل لهم غلظتم في الشهود )  
 ( وفادهم بغفلتهم وحي \* لجلسنا على رغم العبيد )  
 ( الى م يلومنى فيها رقيبى \* وأمسى قائلا هل من مزيد )  
 ( يكلفني المنول بضد قصدى \* ومالى عن هواها من عبيد )  
 ( وليس عليه وزر في ولوى \* وما المدولى بظلام للعبيد )

﴿ وقالت في بعض مراسلة ﴾

( طرس الحبة بالجوى مخنوم \* وسطورها للعالمين علوم )  
 ( فلكل حرف في الضمير محائف \* طبعت لها فوق القلوب رسوم )  
 ( كم يشتكى القرطاس لوعة لاس \* لكن سر المشتكى مكتوم )  
 ( ان قيل لا كتمان للشاكي فقل \* متن الصباية شرحه معلوم )  
 ( والصب بين تجلد ونهتك \* فالدمع يظهر والنؤاد مكتوم )  
 ( يا عذلا لاولى الضنا كن حاذرا \* فصبا الحبة للكتيب سموم )  
 ( قل ما نشا فالحب سلطان له \* مما يولى عادل وظلوم )  
 ( ان طال لومك لم يزد عن لوعة \* جسم الشجى بجرها محموم )

﴿ وقالت تنهى بالعيد بعض الامراء ﴾

( بحسن طلعتك الدنيا تنهيا \* فانها بك قد نالت أمانها )  
 ( والعيد أصبح من عيالك مبتسما \* والدم والناس والدنيا ومن فيها )  
 ( ما العيد الا هلال منك مقتبس \* نورا لعين الورى يحلو أمانها )  
 ( أدارلى الدهر من صفو المنى قدحا \* يا حسن راح نديم الدهر ساقيا )

( بمصر أمست تباهى الكون من طرب \* إذ أنت بدر منير في لياليها )  
 ( والبشر يسيم فيها عن صفا درر \* تزدان في لظفها الزاهى لآلها )  
 ( فاقبل ثناء دعاء حسن تهنئة \* بمدح أوصافكم تحلو قوافيها )  
 ( لازال كوكبك العالى يضى على \* كل البرية قاصيها ودانيها )  
 ( ودمت روحا لصدر الدهر تنعشه \* طوبى لايام عبيد أنت مجابها )  
 ﴿ وقالت متغزلة في غير انسان والقصد تمرين الانسان ﴾

( يامن أفاخر في محبته ومن \* أصبو اذا ذكر اسمه في مجلس )  
 ( الورد لوفى الجلد صاحب شوكة \* فلم ارتضى بملو قدر الترجس )  
 ( مابال سهم اللحظ حل بمهجتي \* أوأه من أفعال هاتيك القوي )  
 ( يسطو ولا يخشى ملامة لائم \* ويجور وهو محكم فى النفس )  
 ( فقهـؤاده كالصلد الا أنه \* تزهو بحاسنه بروض السندس )

﴿ وقالت ﴾

( مولاي كم حمل النسيم سلامي \* فعلام تعينى وطول سلامي )  
 ( ولكم بمنى مع البزيد رسائل \* ومنعت حتى الطيف فى الاحلام )  
 ( ولطالما ضحكت بروق رسائل \* لما بكت بصبريها أقلامى )  
 ( فسل النسيم عن الحب فساه \* الاسهاد مع مزيد سقامى )  
 ( قلبي بجبك يا غزال متيم \* يشكو ظمائه لشغرك البسام )  
 ( واسأل خيالك عن هواى فاته \* فى الليل مع طول النهار أمامى )  
 ( أنا لا أحول عن الوداد فاتي \* فى مبدا الاشواق مثل ختامى )

﴿ وقالت فيما تصدر به الرسائل ﴾

( سطرت الدم بالشهب \* وقلبي طامى وله )  
 ( ولى شوق يلى شجنا \* وكفى فى الهوى وله )

﴿ دور ﴾

( على صعب أجن بهم \* وناد راق رونقه )  
 ( وانسانى بمحبمو \* له دمع يشرقه )

﴿ وقالت أيضا ﴾

( سطرت الدم بالشهب \* وقابى زائد الكرب )

(ينادي اذني صاد \* الى الاحباب والصحب)

﴿ دور ﴾

(ولي عين لها وزن \* كطل دائم الصب)

(وتلك هي التي جابت \* عذاب الحب للصب)

﴿ وقالت في ختان ولديها ﴾

(زار الهنا دار الختان فأشرقت \* نمس السعود بينهما المختون)

(قال البرور لدى الهناء بشيرا \* عتبي لحاضر أنسه الميمون)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(دقت له العلياء دف سروره \* اما زهت عن ثمرها البسام)

(وغدت تموذ نجمه اما بدا \* ودعته في أفق المسرة سامي)

(والسعد أفصح بالمسرة قائلا \* بختان مثلك زاد رفع مقامي)

(ومقته أحداق الوري من بشرها \* وصفت له الارواح بالاجسام)

﴿ وقالت ﴾

(قد ضاع عمري في نشمت عدلي \* والصبر فارقتي وجسمي قد بلى)

(هل في الهوى حكم فأشكو حاله \* ان صادفت عدلا يتم الحكم لي)

﴿ وقالت من المربعات ﴾

(قاطمتموني سادتي بالصكم \* وأنا الذي أغرى هواه جالككم)

(وتركتموني حين بان وصالككم \* أشكو الحريق وفي الثغور حريق)

﴿ دور ﴾

(مابل هذا الدهر غير عهدكم \* وأبان من بعد التواصل صدكم)

(فارقتمو بعد التجمع عهدكم \* والجمع شأن الدهر والتعويق)

﴿ دور ﴾

(ما حيلتي الا مسامرة الدجى \* لما استحال الظن وانقطع الرجا)

(لكن لي بجمالكم حسن النجا \* ومن النجى لكم فليس يضيق)

﴿ وقالت ﴾

(عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم \* وفي المزائم محلول ومقصود)

(ما طابقوا حين لم يبدوا مجالدة \* ولا تشابه معسود وموجود)



( أبدى اتلافا ويبدون الخلاف وقد \* غدا لهم في جيوش الهجر نجر يد )  
 ( وحكم أقابهم مستعجزا ولهم \* لسوء حظي في الاعراض ترديد )  
 ( لوز السعادة عين في مساعدتي \* ما كان لي ساعد بالطوق مشدود )  
 ﴿ وقالت ﴾

( الا بالله متعنى \* بدرهم ياقوت )  
 ( فلفظه مطرب سمى \* وبمسك الشهي قوتي )

﴿ وقالت ﴾

( ان بان خبني باقيا كم فلي زمن \* يطوى خيال الاسي في راحة الاسف )  
 ( ثبت يدها فكم بالكف أعصبي \* عن اللقا وانثي للزحف في تلقى )  
 ( اوزاد جسمي اعتلالا بالخفيف فلي \* روح لديهم وشكل حاضر وخفي )  
 ( مجموع اوتاد قلبي في الهوى افترقت \* وما لذلك أسباب سوى الصلف )  
 ( عاقبتوني وما راقبتهم ذمما \* وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغف )  
 ( يا كامل الحسن أسرع بالوصال فلي \* دهر مديد وأحشائي على جرف )

﴿ وقالت ﴾

( بالجفن سقم وبالاهداب ايماء \* وفي الواحظ تحذير واغراء )  
 ( وبالحوجب نون والعدار به \* لام وخلاه مع وجنته تاء )  
 ( والقدر كالفن لولا نبيل حاجبه \* غنت عليه اذا لم يمش ورقاء )  
 ( لله در الثنايا حكم لسلسلها \* لدى الرواة أحاديث وأنباء )  
 ( من بعد ما اخضر عيشي اغبر ووقه \* وأدمسى لبياض الفود حمراء )  
 ( والجفن أهدي لنا بالانكسار جوى \* وكيف صبح لدى الاسقام اهداء )

﴿ وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها ﴾

( يامن أضاع رسالة أهديتها \* ترك الرسالة مثل ترك المرسل )  
 ( حفظ الاحبة للمحب رقاعه \* وأضعت أنت رسالة انشوسل )  
 ( وعلام تطلب نائيا ارساها \* وتضيعها هدرًا كأن لم ترسل )  
 ( ماثم لورمت الاعادة نسخة \* وسوى التي اتلفتها لم انقل )  
 ( قد قالها فكرى محاضرة ولم \* تسطر لدى وقتها بالمهمل )  
 ( يا مفردا نظمت له علياؤه \* دور الثناء على السجال الافضل )

( دعنى وما فعل السقام فان لى \* جسما على تلك المظالم النجس )  
 ( لى شاعل بالسقم عن ارسال ما \* تبينى وارسلها اذا لم أشغل )  
 ( لا بد للتدقيق من عقل ومن \* فكر ومن قلب عن الدنيا خلى )

﴿ وقالت ﴾

( اعلى نفسى والامانى كثيرة \* وما كان أغنى النفس عن ذال التعلل )  
 ( فلا الوقت فى أمرى فأقضى مآربى \* ولا الدهر يصفو لى فأكد عدلى )  
 ( ولا النيل يدنولى فأروى بفيضه \* ولا الصبر طوع لى فتعطلو الحياة لى )  
 ( ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف \* ولا مهجق صلد أقول تحملى )  
 ( ولا لوم ان وارىت فى الترب جثتى \* وقالت أقبى حيث ذلك منزلى )

﴿ وقالت ﴾

( يابدر وقفا بالفسؤاد فانه \* أضنى بمعتل النسيم عابلا )  
 ( مما يحمله اليك نجيحة \* فى كل يوم بكرة وأصيلا )  
 ( فله على يد أدين بشكرها \* اذ ما اتخذت سواء قط رسولا )  
 ( ان رمت ابراز الضمير فانه \* يحتاج شرحا فى هواله طويلا )  
 ( دنف أضعاع العمر فى لكن ولو \* وعسى ولم يشف الكلام عيلا )  
 ( وقد اكنسى ضعفا أضرب بحسبه \* حق يرى حمل القمص ثقيلًا )

﴿ مفرد ﴾

( موصول لطفك لأفبك بشكره \* صائق الى نعماك خير جزائى )

﴿ وقالت ﴾

( نهادين الزهور فعطرتنا \* وللنسات تعطير مصاعف )  
 ( سألنا ما الذى أركى شذاها \* فقلل لانهما نفعات آصف )

﴿ وقالت أيضا ﴾

( أنهدى بالزهور لطيب عريف \* ونفع العطر فيها مستمار )  
 ( وفى الانقاس ما ينسى شذاها \* وان يك فى الرياض لها زدهار )  
 ( نغاطب من شغفت به شفاها \* غذاء الروح ذاك الاعتطار )

﴿ وقالت ﴾

( عين المنى قرت بك الاعيان \* واستبشرت لسعودك الاعيان )

( منذ غردت برى الهنا بلابل \* وتمايت طربا لها الاغصان )  
 ( والبشر عم على البرية نشره \* ويدره قد كلات تيجان )  
 ( حق بمثلك لازمان تفاخر \* يامن لعين سموده اسان )  
 ( تهنا المناصب والنفوس بأسرها \* والقطر بل تنابك الازمان )  
 ( دام الزمان لسعد بابك خادما \* مادام نبئت فى الربى الريحان )  
 \* وأجابت عن قول بعض الادباء وهو \*  
 ( ماذا تقول اذا اجتمعنا فى غد \* وأقول للرحمن هذا قاتلى )

\* وقالت \*

( ان كان موتك لمن قسى حواجب \* كالنون أو من سحر جفن ذابل )  
 ( أو غرة مثل النهار وطرة \* كالليل أو من جور قد عادل )  
 ( أو من لحاظ تسحر الالباب اذ \* تروى لنا سلب النهى عن بابل )  
 ( فى التى فعات ولم أشعر بما \* فعات فكيف تلومنى ياسائل )  
 ( أنا ما قتلت وانما أنا آلة \* فى القتل فاطلب ان ترد من قاتلى )  
 ( متى أريد قصاص سيف أو قنا \* هل من سميع مثل ذا أوقائل )  
 ( والله قد خلق الجليل ولم يقل \* هيموا بلسن قده المتمايل )  
 ( ما قال ربك قط يا عبدى أطل \* نظر الملاح ويا جميله واصل )  
 ( فعلام تطلب بالدماء وتدعى \* زورا ونطمع فى محال باطل )

\* وقالت \*

( ما كنت أعهدما بالعبد من أسف \* ولا أرى فيه حالا كان قبل خنى )  
 ( حتى تقلبت فى أحصاب حرقته \* وصرت مما ألقى عاذرا سلفى )  
 ( لاغروا ان الصبا يأتى بنفحتكم \* وكلما مراغدو بالفراغ هنى )  
 ( ولم أنل من نسيم الصبح لى أربا \* يشفى فؤادى من التسهيد والشغف )  
 ( لما يثمت ولم يسمح للعلى \* قاضى الهوى بنشيق من هواك شنى )  
 ( خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا \* وعفته بجبال مائس الهيف )  
 ( خلوت للنخل خلواتى وخات بها \* خاو صدرى من اللوعات واللهف )  
 ( نفيت طيب الكرى للقد منتظرا \* وكى شكوت بقاب خافق رجف )  
 ( فباله من خيال غسرى ونأى \* وقد رماى بنهم السهد والكلف )

( مياس قدك عندى غدوة ومسا \* فلا تظن بمرآه على الدف )  
 ( حر التهاى ووجدى واحترق دى \* بفتح وادى الفضا عن سواك خفى )  
 ( لما بصرت بما لا يبصرون به \* ياسامرى فلا تعجل على تلفى )  
 ( وراجع النفس انى قد ضللت بها \* عما عداك فلم أبرح ولم أقف )  
 ( فقال لى بابتسام من مباسسه \* يامؤمن القلب لا تحذر ولا تخف )  
 ( ما كنت الاخيلا معنوى لقا \* لا يستفيد الشجى منى سوى الكلف )

﴿ وقالت ﴾

( ان فزت بالقرب أفصتنى حواجه \* وخوف لحظيه يغني عن النظر )  
 ( وان جنحت الى الهجران أزعمنى \* الى جميل لقاء ضعف مصطبرى )

﴿ وقالت ﴾

( أحباكم الله هذا محفل ملئت \* أكوأه بكيمت من مسرات )  
 ( من لطفكم شرفوا نادى فوز بكم \* فان طامعكم أنسى ومه آتى )  
 ( قوموا الى الراح كي أحيى بهاسقى \* وصاغفونى براحت وراحت )  
 ( خللوا راح الهنا من كفكم نبعت \* نبع الشفا لصفا قاسى وراحتى )

﴿ وقالت ﴾

( روحى قربك قد نالت من الارب \* ما رضىه فرها فى الهوى تحب )  
 ( فضع يمينك فضلا فوق مهجتها \* تكف بالكف ما عاتته من وصب )  
 ( لا تنكرن مزايا الحب ان له \* فى الراحتين لراحت من الثعب )  
 ( وانظر تر الصب ماقى لاهراك به \* باك تردد بين الماء والهب )  
 ( من روح ربك روح قد خصمت بها \* فامنع بها مهجة ان تلتفت تحب )  
 ( لا تبغى على نفس قد دبت بها \* وأنعش بها قلبى من النصب )  
 ( وقل لسانك الجانى على تلفى \* بأى ذنب لقتلى زدت فى الطاب )  
 ( نصبت لحظا لقلب مؤمن بكلف \* فصار فى الحب مهديا الى النصب )  
 ( بموسم الأئس سيف الالهظ جرده \* وهز نحوى قواما فى الدلال ربي )  
 ( ألزمته وهو وسان الهوى ديتي \* فأسدل الهدب لى عجا ولم يحب )  
 ( جدواك بالعفو مذ جلست ما ترها \* تسمو على كل ما يسمو من الرتب )  
 ( نحن الخلود من العشاق ان رشفت \* تلك الثنايا وما فى ذاك من محب )

( شفا شفاهك منه الصب يأملى \* فى غنية عن طيب حاذق وغنى )  
 ( أعبذك الله ببلغ ما أتيت به \* بمادل لوثاق قبيل أنت نبى )  
 ( قامة العشق لاقت فى الغرام لظى \* كأنما قد تبناه هم أبو لى )  
 ( أنت لى لك والابصار شاخصة \* يستشفعون بذلك العادل الرطب )  
 ( قادراً بمفوك مالا قوة من سحر \* واحكم كاتر نضى فى الحب وانتخب )  
 ( صفت موازين زفرات بهم لعبت \* فى عشر الحب مامالت الى الريب )  
 ( بمة الحب قل لى هل رأيت بهم \* ماقد رأيت من المحسوب فى النسب )  
 ( حب وصبر وحرمان وحر جوى \* ومدمع وسهاد دائم الوصب )  
 ( لا تلقى بسعير اسنى دنف \* فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب )  
 ( أعيد لطفك من ظلم تكون به \* بين الأثام شهير الاسم واللقب )  
 ( أعاذك الله من يوم أراك به \* مثلى وحوشيت من أنى أقيسك بى )  
 ( حيث النفوس أقرت بالى صنعت \* وهم سكارى لما يخشون من عطب )  
 ( وحق حبك لو فى البعث يمكنى \* كم الشهادة لم أخرج عن الادب )  
 ( لىكنى باعتذار منك فى خجل \* اذ قال لا تكتموا للعجم والمغرب )  
 ( فقال لى برموز من اواظظه \* بعد ابتسام وما أبداه من طرب )  
 ( أراك قد جئت مما قلت معتذرا \* وان عذرك للاحدان لم يصب )  
 ( يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا \* ماسح الخضم بالاخلاص قانتب )  
 ( أبحث بامعشر العشاق فاستمعوا \* دى لهذا الرشا طوما وحق أنى )

﴿وقالت﴾

( ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم \* فلا تقل بمرور فاني الغضب )  
 ( فكم بحلو شراب سم مقنلة \* والاسد تبسم اذ يبدو لها المعطب )

﴿وقالت﴾

( لا تفرحن بدنيا أقبلت وصفت \* بكل ما ترضى واحذر عواقبها )

﴿وقالت﴾

( والله ما حمت حظا باسم داعية \* الا وأعقب فيها الهم من أسنى )  
 ( ولا سميت بأقوى العزم فى أرب \* الارجمت طريح الارض فى دنف )

﴿وقالت﴾

( قامت بذلي لدى المحبوب أقوام \* وصمموا عذلتى عنه وقد حاموا )  
 ( وكلمت قريبا من شمائله \* جاءت تهدينى للحفظ أسهام )  
 ( كأنهم ينادى عصبه كفروا \* ما حل فى قابهم صدق واسلام )  
 ( ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من \* بأمره كان إيجاد وإعدام )  
 ( وأبرموا قتلتى بالبعد عن رشأ \* لولاه مارفت للعجب أعلام )  
 ( هم استجدوا يجر الحب ما وهنوا \* وما استكانوا وما خضوا وما قاموا )  
 ( لم يعلموا أن قضيت العمر فى لجج \* ولى يجر الهوى عوم وأعوام )  
 ( فكلم ربحت عقودا منه مشنة \* وطالب الدر لا يثنيه أوهام )  
 ( وكلم صدمت بشعب فى مسالكة \* حتى استوى فيه عدى الزيد والخطام )  
 ( وكل مائلى فى الوجد يعلسه \* ذاك الفزال كما خوته أقلام )  
 ( لكنه سالك أسلوب عصبته \* فى كل ما قصدوا عنه وما قاموا )  
 ( بالحقد هاموا وحاشا أن أمثالهم \* بآل يوسف مذى جهلهم هاموا )  
 ( وإن تلوا فى الهوى آيات غرته \* وجودها وإن صلوها وإن صاموا )  
 ( أنى أرى فى مجارى لحظهم أبدا \* مناويا هى فى الاحشام أسهام )  
 ( اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم \* لأن اليتمهم فى الفدر ضرغام )  
 ( يدى على الكبد فى صبح بداوسى \* على شقيق له فى الحى ماداموا )

﴿ وقالت ﴾

( شهد الشفاء جلا بطيب شفاء \* فامتن ببعض المنى للحكام )  
 ( وكفالك أجرك ان يغنيه و \* عن كل طب نافع ودواء )  
 ( وكفالك اجر رضاب ثرك انه \* ماء الحياة ورافع اللاواء )  
 ( ان الجميل لقد حباك جميله \* فامتن ولا تجمل بذى النماء )  
 ( واذا أذاك الصب ماتهب الحشا \* زفراته ضرب من الرمضاء )  
 ( ورأيت لوعته عليه تفلت \* شوقا الى ذاك الرقيق الداني )  
 ( فامتن عليه برشفة او نفحة \* من روح لقمان يفرج برجاء )  
 ( واذا رأيت الحب من ألم الجوى \* هد القوى بشدائد البأساء )  
 ( طاميه سلفات الحديد تكرما \* من قلبك الجاني بكل رضاء )  
 ( لله درقى حاجبك النى \* كم جندلت ظلما من الشهداء )

( قد نمت عجيا في غرابة قولهم \* ان الرشا الرامي من السعداء )  
 ( فبحق تلك النعاسات وما لها \* من بقطة أصدت بها أحشائي )  
 ( الا عطف على فؤاد متيم \* دنف الحشاد آني المحبة نائي )  
 ( كم أفنديك بجوار عمري راضيا \* من صكل بأس ذقنه وعناء )  
 ( يا طاملا صدمت فيك عواذلي \* وسدلت ثوبي سارا لدمائي )  
 ( فبمن أراق دماء آل الحب مع \* حسن الرضا وجاك أمر ولائي )  
 ( لا تبخان بمرهم القرب الذي \* هو منتهى طبي وعين دوائي )  
 ( واعطف على صب فداك بنفسه \* يهديك خلاقي لحسن وقائي )

﴿ وقالت وقد شفيت من ريد ﴾

( سفينة العين قد فازت من الفرق \* وأشرقت زدهي من ساحل الحدق )  
 ( مرت مشيدة ما مسها لغب \* شفاف منظرها في أحسن للنسق )  
 ( ونورها ضاحك تبدو نواجذه \* لما تنفس صبح الصحو عن شفق )  
 ( قد ضم بالشوق محبوبا يعوده \* من الوشاء رب النور والفلق )  
 ( فيا ولادة الهوى في صدقكم شغفي \* اذ أننى من ذهول الوجد لم أفق )  
 ( بكعبة الحسن انسا أنا أرى فسلا \* عيني التي طالما ضلت من الفسق )  
 ( وخبروني ألساني صفا ودنا \* لستهم رماه البين بالأرق )  
 ( ام ببشر الالة انه يدك أنفسنا \* وقد دنا وصل من تهواء فاستنق )  
 ( أهلا بوز عيون راق لي وصفا \* من بعد يأس وطول الخوف والفرق )  
 ( فيا نحيات برء شهدها بغي \* حلى مرارة لسهيدى من القاق )  
 ( بأى قول أحييه وعزته \* عزت منالا فلم تدرك لمستبق )  
 ( لكن ضمير التهانى غير مستتر \* ونور أنبي بدا للناس كالفلق )  
 ( وذا الرشا من نشافي حسن طلعه \* كانت منازل شقافة الحدق )  
 ( انسان عيني المفدى أنت لحت بها \* لا أوحش الله من احسانك الفدق )  
 ( آليت لما سقيت الدم في سقي \* وأحوجنى ليا ليه لكل شقى )  
 ( لا اشتكى لوعتى الا لمن هو لى \* في كل ضمير وضير بالعيون بقى )  
 ( وقد منعت بنور منك مقتبس \* برت بميت وكان الصدق من خلقي )  
 ( ملت ليلي مصابي من جوى وأسا \* وحاشنى أفتلا ع لى عنقى )

(قادت زمامي الكهف السقم واستندت \* ببابه أشهر طالت فلم أعشق)  
 (كأنها ضرة قد ضرها رفي \* بالقرب منك غابت أسوأ الطرق)  
 (فهل نوت طهر أحقاد تواربها \* بسيل دمع من الآفاق مندفق)  
 (لما استغثت بفضل الله يسرلي \* أحوال صبر أقاتلي من القلق)  
 (وردك الله نور المقاتلين على \* صب بفرك هاد قسط لم يشق)  
 (كم دق عظمي بإسقام تقادرنى \* كاعمد لعيون العين منسحق)  
 (كم قات في محنتي يارب خذ بيدي \* واكشف سقامي وجد بالذوم للارق)  
 (فبالصغبرين أهدى الشكر معترفا \* لخالتي ما صفا البدران بالافق)

❖ وقالت أيضا ❖

(بألفني مرجبا حيا لاني \* وأهلا قال في صدري جناني)  
 (فعودي يا أويقاني وهني \* لقد عاد الهنا بعد التواني)  
 (وياحلوا السلام لعهد سلمي \* صفت للعين مرآة العيان)  
 (فن هني يهني بي هني \* فنور العين عاد مع الاماني)  
 (وها انسانها يآل ودي \* لطلعتكم بنور الشوق راني)  
 (بجميعكم بشهد الالس عني \* فهنوا بالسلامة والامان)  
 (لوامع يرات كانت قلبي \* لشوق ضيائها ولها يعاني)  
 (حياتي في نحياتي لنور \* بماء حياته صبحا سقاني)  
 (نعمي نعمتي عزى عززي \* دليلي مرشدي سبل التاني)  
 (ببعذك والذي كابدت فيه \* وملاقيت من ضم دهاني)  
 (وغيبتك التي أفتت وجودي \* وألقت في غيابتها عياني)  
 (سروري باللقا ولعمي قربى \* اعاد بمودك الميلا دثاني)  
 (لقد ارضعت كل طيب سوء \* أضاع بهزله طول الزمان)  
 (وقالوا مات قل موتوا بغيظ \* فجعل القصد حيا قد أناني)  
 (وجدد بالوصال حياة روحي \* أعسوفه بآيات اشاني)  
 (فدعني يا خلي والخل فخلو \* وتكحل بالثنا جفن الاماني)  
 (لمرآة الجمال ووجه بدر \* دعاني يوسف الثاني دعاني)  
 (وقد اعددت ما في الكف طرا \* لمن يقيص برئي قد حبابي)



(حبيبي بالذي اعطاك نورا \* تقود به كما ترضى عناني)  
 (وذاك النور من مشكاة فضل \* به لسيل مقصودي هداي)  
 (لقلبي ان سلاك صلي بنار \* بها تكوي حشاشاتي بناني)  
 (ولولا الصبر جدت ببذل روحي \* لمن حيا بقربك والنداني)  
 (ولم أبخل بها حبا لعيش \* وعيش المرء مهما طال فاني)  
 (وقد مررت على المضي شهو \* يعاني من فراقك ما يعاني)  
 (ولكني وددت العيش كبا \* أراك كما ترى غيبي تراني)  
 (فيامن قد بلوت بما خل \* وبامن قد شقي شوقا سلاي)  
 (أبعد الحب ترضى أم يوارى \* فتول الصدق يهديكم بياني)  
 (أموت ومقاني ترآي عزيزي \* ويففر زلتى من قد براني)  
 (بسطت بالابتهال كف حمدي \* لمن بالاعطف عن كف وقاني)  
 (اذا ينس الطبيب وكل عني \* بقدرته بما أرجو حبابي)  
 (ولست ببائع مقدار شكرى \* لو ان جوارحي سبقت لساني)  
 (سأضرع بالشفاء لكل خل \* لمن مادمت عائشة شفاني)

﴿وقالت مستغنية﴾

(آيت لبابك العالي بذلي \* فان لم تعف عن زللي فن لي)  
 (مقرا بالجناية وامثالي \* لامر النفس في عقدي وحلي)  
 (ومعترفا بأوزار فقال \* أقاد لها طوعا لجهلي)  
 (أقر بزلتي من قبل كي لا \* تفر جوارحي بالذب قبل)  
 (آيت ولي ذنوب ليس تحصى \* اقول لراحمي بالعفو كن لي)  
 (ولم اعد لذاك الحلي زادا \* اذ الاطمان قد قامت بحلي)  
 (ولم أحب خلوصا لارحمالي \* يقود عنان نسويحي وضلي)  
 (وكم طاف الغرور براح عجب \* على ولم افق من فرق خبلي)  
 (وهمت بفغلي في عيب غيري \* وها أنا محفل للعيب كلي)  
 (ضللت عن السيل ولم احله \* وهل يدور الرشاد لعين مثلي)  
 (سمعت نفسي بأن أمشي مكبا \* على وجهي لطاعتها فويلي)  
 (هداني ناهي فازددت غيا \* وقلت لرشدي بالزجرو لي)

( اراك بلمنى يا شيب عظمى \* وقل حان الرحيل غدا على )  
 ( فأول ما ترى حدث مهول \* تهيل تراه كف أخ وخل )  
 ( وقد رجعوا كأن لم يعرفوني \* وهم نسي وأبنائي وأهلى )  
 ( ونشتغل البنون بقسم مال \* أنا بسؤاله فى عظم شغل )  
 ( فأنت لوحدى ولكل عاص \* له رحاك من بعدى وقبلى )

❦ وقالت ❦

( حلوا الخبايل ممنوع من القبل \* بحبه همت فى العسال والعسل )  
 ( وموقف الحال بين الحاجبين بدا \* فاعجب لسن بلال من رآه بلى )  
 ( مراض ألاحظه قامت بنصرتها \* سهام هدب هزت بالفارس البطل )  
 ( فى وجنتيه شفيح كلما صدرت \* أوامر الفتك احيا مهجة الأمل )  
 ( لولا ابتسام لى الأمراض يسعفنا \* ذابت قلوب من الاشفاق والوجل )  
 ( ضللت سبل السرى فى ليل طرته \* حتى هدانى نور الجبين جلى )  
 ( باليتـه لم يطل بالجيد فنتـه \* وليته عن عظيم الشوق لم يسـل )  
 ( بين الثنايا ومحرم الشفاه حوى \* دراله من بديع الاخوان حلى )  
 ( آمنت بالله كم طالت غداؤه \* فطللت زمرة العشاق بالطلل )  
 ( قد صاغتني بلبل السعد راحته \* وكنت من لفنة الواشي على وجل )  
 ( فانشق شذى المسك من آثار راحته \* بكف عبد له من عطرها ثمل )  
 ( قالت وشاة الحمى حاشا لعاشقه \* بأن يفوز بلمح العين فى الحلل )  
 ( وكيف يخلو بخل نحن عصيته \* ودونه فانتكات البيض والأسل )  
 ( فكم محب صبا من قبله فقدا \* بأسهم الحمى مطروحا على طلل )  
 ( نباله من شهيد بالهوى مزجت \* أكواب قتله بالصاب والعسل )  
 ( طاب اقتضا حى وإنى عاشق دنف \* لأنتهى عنه فى حلى ومرئى )  
 ( ان كان حبي له عيبا ومنقصة \* وفرط شوقى به ضرب من الخلل )  
 ( ما بالكم مذنا هاجت بلا بلكم \* وأثبت الوجد دعواكم لكل خلل )  
 ( دعمهم ولوى وسبى أوفى فلك دعى \* أنى مقر بلوطات الغرام مى )  
 ( وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت \* فمن يلم مستها ما بالغرام بلى )  
 ( وقد ثمات فيما قاله ساقى \* أنا الفريق فما خوفى من البلى )

( أفديه حين نجيل الخصر منه بدا \* يهتز من خوف رد في خصم بالثقل )  
( بكر الكبت اذا دارت بحضرته \* من وجنته غدت حمراء في خجل )  
( لوقابل البدر نشوانا بفرته \* لصار طالع بدر الافق في زحل )

❖ وقالت ❖

( قالت وقد واصلت ان كنت تالفي \* بأنفس العين حق الفجر حيني )  
( فقلت قومي بحفظ الله سيدتي \* لأقبل الشرط لو كنت من العين )

❖ وقالت من المربعات ❖

( مالي بلوعة ذا الغزال أهيم \* والجسم مني نازل وسقيم )  
( ان العذاب يعمي لآلهم \* والله بالقلب الخفوق عليم )

❖ وقالت ❖

( ما كنت أدري ما الغرام وما به \* حق رماني الوجد في أعتابه )  
( وغدت بوانا بسدة بابه \* من بعد قسرت ابي تسليم )

❖ وقالت ❖

( مذ قال حاجبه ان تعالي \* بولائه رقي على تسالي )  
( كم ذا تبارك خالق وتعالى \* في كل معنى انه لعظيم )

❖ وقالت ❖

( جل الذي زان الجباه بطرة \* من نغمها لمع الهلال بفره )  
( كم بات يهديني بأعظم حسرة \* وعذاب قلبي في هواه أليم )

❖ وقالت ❖

( كم جاد لي سحرا بطيب مزاره \* فاختنت من فرط الجوى بيساره )  
( وجعلت أثم منه خط عناره \* فاشار لي بالاعظ وهو كظيم )

❖ وقالت ❖

( بأت عليك لدى اللقاء خصال \* هي عند أرباب الغرام وبال )  
( فترك هواك فللغرام رجال \* ماسهم منذ الموى تهويم )

( سرى )

❖ وقالت ❖

( وله بقلبك والدموع سوا كب \* وتزلزلت بالوجد ذاك الساق بالساق )  
( فكأنما سقطت عليك كواكب \* وتصارعت بالصدرها )  
( كشاه ربي )

﴿ وقالت ﴾

( لم يدبر منى الحب الا من غدا \* يبدى البشاشة والها متسهدا )  
( كم ذاب من زفراته متجلدا \* ويقول طوعا انه لتعصم )

﴿ دور ﴾

( انى نصحتك بالامان محبة \* ونصيحى جاءت لملك رحمة )  
( فاختر لنفسك عن غرامك سلوة \* تحيا بها عمرا وانت قويم )

﴿ دور ﴾

( لما نأى عنى وبان صدوده \* والفد أصبح لابقى عبيده )  
( ملك الهوى رقى وحق وعيده \* والحب خبط بالجواه قديم )

﴿ دور ﴾

( مازلت أتعف بالجوى لما خطر \* وأمرغ الخدين فى ذاك الاتر )  
( وأقول بصحوب السلامة يا تر \* داعبك ان طال الصدود عديم )

﴿ دور ﴾

( يا ليل هاأنا فيك ساه ساه \* ولعزة المحبوب ساه شاكر )  
( يا ليل قد أيقنت انك كافر \* اذ لم يكن لى من حجابك رحيم )

﴿ دور ﴾

( يا ليل انك فى الفعال منافق \* هذا تسهده وذاك توالبق )  
( واذا تسهد أن فيك العاشق \* ضاعفت شكواه وأنت بهيم )

﴿ دور ﴾

( لما رأيت الظلم من ذاك الملك \* وعلمت من تهديده ما قد سلك )  
( أصبحت أدنو من حماه وقد ملك \* قاب على عهد الحبيب زيم )

﴿ دور ﴾

( كعبد أطال بناره ابقاده \* أبدا أراه مع الرضا منقاده )  
( عنى باغلال الهوى لوقاده \* لرأيت ان العسل منه عصم )

﴿ دور ﴾

( دعهم ولو سحر \* وبعدة الحب أقو \* من رقى مالك \* قدمت هنى الروح هديا للملك )  
( وقد نبئ وقد نأى عن مالك \* برزت لمشتاق النعيم جحيم )

﴿ دور ﴾

( أُملى بحق الحب ما أُملى كذا \* لانتفى عن مغرم ألف الأذى )  
( صب إذا لام المعنف أو هذى \* حاكى السحاب بكأوه المعلوم )

﴿ دور ﴾

( أما السلو فيستحيل عن الهوى \* فأختر لعبد لا يميل الى السوى )  
( اما التمعطف بالوصال أو التوى \* والتمطف أقرب والجميل كريم )

﴿ دور ﴾

( فأشار لي ذاك الرشا متبسما \* حاشاى ان أصمى الحب المغرما )  
( أنى وجدتكم بالجمال متبا \* وأنا بودك صادق وزعيم )

﴿ وقالت ﴾

( قد مال كالغصن في روض الصبا الساقى \* والناس لليل قد قامت على ساق )  
( دارت سواقي عيون الناظرين له \* كما جرى النهر من جفنى وآماقي )  
( والرجس الغض غرض الطرف من خجل \* ومال ميلة ذى خوف واشفاق )  
( ولاح في حالة الشجوى البنفسج اذ \* بدا بشوب من الاحزان غساق )  
( والزنبق اغتاف من ضحك الورود وقد \* شق الحدود فابلق له واقى )  
( وأغمضت باقة النسر من أسف \* فصار من روعه يشكى الى الباقي )  
( والمساء لما رأى حال الزهور غدا \* يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق )  
( وشال الروض حول الغصن دار وقد \* تلا عليه غلوف رقية الراقى )  
( ان كان ذلك حال الزهر من عجب \* فكيف حال أخى وجد وأشواق )  
( أفئدة لما شها من سكره سحرا \* وللطلى أثر في خده باقى )  
( وقام يخطىر والاداف تقمده \* وخصره يشكى سقما لمشتاق )  
( وقال لي بلسان السكر خديدى \* فعدت من لحظة الماضى بخلاقى )  
( وقت بالامر والاحاط تنشدنى \* لاقى عظيم الجوى من فتنى لاقى )  
( أما رأيت غصون الروض راقصة \* وأنجم الافق حيثنا بشرانى )  
( وقد تمالق دوح السرو من طرب \* وكاد يلتف ذاك الساق بالساق )

﴿ وقالت وقد كتبت به لأحد أولادها ﴾

( قلبي لمعدك لم يحمد مجاورتي \* وفرغوا حبيب في حشاى ربي )

( قل لي بطلعتك الفراء وعزتها \* واحكم كاترفنى تمتع بالأرب )  
( من غير قلب أنتقى روح عائشة \* لاوالذى زان هذا الجذب بالادب )

﴿وقالت﴾

( سلام الله ما طلعت بدور \* كطلعتك التى تجلى لعينى )  
( على من عنده روحى وقلبي \* ومسكنه سواد المقتلين )

﴿وقالت﴾

( صب لقربك بالحياة يحجود \* أنى له بعد البعاد وجود )  
( بمختام طبع الحسن قد طبع الهوى \* فى قلبه هذا هو المقصود )  
( نمل الشمايل غير أن محبه \* أبدا بسيف لحاظه محدود )  
( ماردة عن حسن صدق فى الهوى \* كلف بعذل العاشقين غيبه )  
( يافضة مالا منى فيه امرؤ \* الا رأى ما كان منه بحمد )  
( الصب بالاعتاب أصبح يرتجى \* عطفا واحسن المنال بعيد )  
( أنسيت صدق فى حروب عواذلى \* وجميعهم شاكى السلاح شديد )  
( قصدوا بوارى بالسلو ومادروا \* أن اسطبارى فى هواك أكيد )  
( ولقد أذهت هواك بين عواذلى \* وسهامهم تدمى الحنا وتبيد )  
( وأقول مع حر الاسنة جبنا \* صب بذيك الجمال شهيد )  
( وولاء حسنك ماشكوت لمنه \* منى عليك وقصدى المحمود )  
( لكننى من فرط نار جوانحى \* رغبا أكرر ماجرى وأعيد )  
( فعلام تهزأ بى وتشت عذلى \* وأنا لديك كما ترى وزيد )  
( قد صار مثل العهن قلبى بالاسى \* وأظن ان القلب منك حديد )  
( لست المولوم بما جنيت وقدسى \* بنجيمة من شأنه التفتيد )  
( فعسى يحجود بنور نيره الرضا \* وعساك تعلم أنتى لودود )  
( وعسى اليبالى أن تمن بديلة \* يسمو بطلعتها الشجى ويسود )  
( فهناك تبدى الراح كما من حقدهم \* وتقوم من نفس النفاق شهود )  
( ويعاد تقريبي وثيت خلقتى \* بعطاء من هو مبدئى ومعيد )  
( وأقول للقلب المعنى بالجوى \* بشراك قابشر قد أذاك المبد )

﴿وقالت وقد عاد الرمد﴾

( أسأل مسلسل السحب العوالى \* فروى شهب مكة والعوالى )  
 ( أم الآفاق قد ملئت عيونا \* فأغرق نبعها شم الجبال )  
 ( أم العباس فى قوم عطاش \* قد استسقوا بذل وابتهاش )  
 ( عهدت الفيت ينش كل روح \* ويحيى النفس بالماء الزلال )  
 ( طفا ماء الجفون وما دنت بى \* سفين الشوق من جودى الوصال )  
 ( وقد أصبحت فى بحر عميق \* من الظلماء مجهود المسال )  
 ( ضللت بليل اسقامى طريقى \* اليكم سادائى فأنعوا ضلالى )  
 ( قضيت بكم لىالى مقمرات \* فلم قد أطلعت هذى الليالى )  
 ( وكان الدهر ملتفتا لينا \* وهاهو مقمض الاجفان قالى )  
 ( فوا أسفى على المسان عيني \* غدا فى سجن - قم واعتقال )  
 ( حجبت بسجته عن كل خل \* وصرت غاطبا صور الخيال )  
 ( ألسان العيون فدتك روحى \* يهون لعمود نورك كل غالى )  
 ( أترضى البعد عن عيني أليف \* أضر بعزمه ضيق المجال )  
 ( أذبت حشاشى فزما وروما \* شغلت بأسوا البلبال بالى )  
 ( بمن جعل العيون أجل مأوى \* لحفظك أبها الباهى الجمال )  
 ( حياتى بعد بعدك لا أراها \* سوى سكرات نزوات تقال )  
 ( وكيف أعدلى روحا ترجى \* وشمس الروح مالت للزوال )  
 ( غدوت بفرقة الفرقان صبا \* أسايل فى التلاوة كل تال )  
 ( ولولا أن حفظ النصف منه \* شنى قلبى لذبت من اشتعالى )  
 ( لعمرى للحديث حياة روحى \* وراحة مهجتي ونفيس مالى )  
 ( وكم فى الفقه من درر تلمت \* بها فكرى ومن درر غوالى )  
 ( أمس الكتب من شغفى عليها \* وابلى حسرة من سوء حالى )  
 ( وأنذب بهجتي حيا لافى \* حرمت بدائع السحر الحلال )  
 ( تمس المصحف الاسمى يميني \* وقد وضعت على قلبي شملى )  
 ( وأنشده لآيك طال شوقى \* ومالى غيرها عز ومالى )  
 ( كلامك فى الحياة وبعد موتى \* وفى يوم التباين والجدال )  
 ( غذائى راحتي نوري أنيسى \* دليلى بهجتي أملى كالى )

( فراقك صدى عن كل قصد \* وقد مر المذاق لكل حالى )  
 ( فكيف أروم بعد اليوم ربها \* وأيامي ذهبن برأس مالى )  
 ( ولكنى أرى فى الصبر طيبى \* ومكحلة الجلا حسن امتالى )  
 ( فيا انسان عين غاب عنها \* وبدلتى به طول المسالى )  
 ( عسى ألقاك مبهجاً معافى \* وأصبح منشداً أملى صفالى )  
 ( لهنأ مقلتى بسنا حبيب \* يدبى الحسن محمود الوصال )  
 ( وانظم أحر فى كالد عقدا \* به جيد الصعائف عاد حالى )  
 ( فربى قادر برّ رحيم \* يحبب بفضل السامى سؤالى )

﴿ وقالت استغانة ﴾

( أين الطريق لأبواب للفتوحات \* أين السبيل الى نيل العنايات )  
 ( أين الدليل الذى أرجو الرشاد به \* الى سبل المعالى والهدايات )  
 ( أين السلوك الذى أسرار لحنه \* مصباح نور لمشكاة المناجاة )  
 ( أين الخلوص الذى آثاره سبقت \* يوم الرحيل الى دار السعادات )  
 ( كيف الغلاص وأجدان الشقاوطى \* وقد رمتى بها أيدى الشقاوات )  
 ( كيف المسير الى أرض المنى وأنا \* بطاعة النفس فى قيد الضلالات )  
 ( كيف العدول بقصد السبل عن عوج \* أفضى بسعى الى دار الندامات )  
 ( كيف الرحيل بلا زاد وراحلة \* تحت سبرى لارض الانتقامات )  
 ( ولى حقائب بالاوزار مثقلة \* وعيس كدحى كلت عن مرادانى )  
 ( فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتى \* وكيف ابلغ أقطار السلامة )  
 ( عتبت نفسى على ماضع من عمرى \* فى ملهيات وغفلات وزلات )  
 ( تخالفت مقصدى جهلا وما تعظت \* ولحمة العمر ولت فى الخسارات )  
 ( فلو بكت مقلتى للحشر ماغسات \* ذنوب يوم تقضى فى الجهالات )  
 ( ولو تبسدت قلبى حسرة وأسى \* على الذى مرّ من تفريط أوقاى )  
 ( لم يجدلى غير دق الكف من ندم \* على عظيم اسآتى وغفلاتى )  
 ( ان طال خوفى فقد احبب الراجاملى \* فى غافر الذنب خلاق السموات )  
 ( فاز المحفدون واستن الثقا الى \* دار السلام وفرودوس الكرامات )  
 ( وكان شغلى خضوعى زلتى ابنى \* ووضع خدبى على ارض المذلات )



( وطوع امارتي بالسوء قيدني \* عن الوصول لغايات الكمالات )  
 ( فلم يسمنى بأثقال الذنوب سوى \* ساحات غفران علام الخفيات )  
 \* وقالت \*

( مرارة الصبر خصت بالحلاوات \* وجدت في مرها حلو السلامة )  
 ( صباتي في كهوف الصبر أمنع لي \* من حصن كسرى ومن أعماق اغماط )  
 ( كم بات دهرى يربى نهج تربيتي \* فيثنى بقبولى إوامتالانى )  
 ( وما احتجابى عن عيب أنيت به \* وانما الصون من شأني وظاينى )  
 ( وكل شب دهرى في معاندي \* لم يلق مسمى له الا اطاعانى )  
 ( وكل آدنى ظلمة يثقله \* عدلت سبرى كما يرضى بمرضانى )  
 ( صكم قابلتنى ليل ريجها سر \* بطيشة السير ترمى بالشرارات )  
 ( لاقبتها بجمل الصبر من جلدى \* وبث أسقى الثرى من غيث عبرائى )  
 ( كم أقعدتنى أيام بصدمتها \* وقت بالعزم مشهور الغنايات )  
 ( وكم حليفة سعد اذ تعنفى \* تقول سعيك مذموم النهايات )  
 ( فأخفض الطرف من حزن أكابده \* واهمل الذم من تلك المقالات )  
 ( وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتى \* فقمت من سجدي أنلوتحياينى )  
 ( وكم شكرت بفضل العدل ماذلنى \* ان أحسنت أو اطالت فى اسأآتى )  
 ( وما منعت يوم قد اتى غلطا \* بالانس الا وقامت فيه غاراتى )  
 ( ومنذ أنت عدلى تبغى مصادرتى \* ظلما منحهمو أسنى الكرامات )  
 ( وكل عدودا ذنبا رميت به \* بسطت للعفو راحات اعترافائى )  
 ( وكل حرروا منشور مظلمتى \* واثبتوا فى الورى ظلما جنائياتى )  
 ( اظهرت شكرى لهم بالرغم عن اسقى \* وكان ما كان من فرط التهاباتى )  
 ( ولم أفسه لذوى رد لمرقتى \* ان الحبيب حبيب فى المسرات )  
 ( اقوم والضميم تطوبق نوابه \* طوى السجل ولم اسمعه أناتى )  
 ( أخفى الأسى ان حسود جاء يسألنى \* لأن تسمى وأومى لابنها جاتى )  
 ( ان ضل سمي فهادى الصبر يرشدنى \* الى طريق رشادى واستقاماتى )  
 ( ولم ازل اشتكى بى ومظلمتى \* لعالم الجهر مسمى والخفيات )  
 ( عات ولاه الصفا اشهى نجاشها \* لتنقص الفوز من وادى المودات )

( وبت باليأس في بطحاء مسزقي \* وكان شغلي لضيبي دق راحتي )  
 ( أقول لاصبر لاعتب على زمن \* أعطى لأبنائه أسمى العطيات )  
 ( فقال مهلا ولا تفررك شوكتهم \* فالصحو يعقبه سود الغمامات )  
 ( فليس كل ملوم دام معكثبا \* وما السعيد سعيد للملاقاة )  
 ( فدهمهم غمهم جهلا وما علموا \* ان الزمان قريب الالتفات )  
 ( فاستأرت بغاة الغم من أسفى \* حتى أناخوا بأجبال النكايات )  
 ( تذكر لدهر عادات له سلفت \* وقد نسوها بحانات الخلامات )  
 ( ورد دهرى سهام الحقد صائبة \* اليهمو ففقدوا في شر حالات )  
 ( فما استطابوا أمانهم ولا قنصوا \* حتى استويونا بكهف الاعتكافات )  
 ( قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت \* من ذلك الجمع في كشع ولبات )  
 ( فقلت أنم به من حاذق فطن \* وأنه لحقيق بالعبداللات )  
 ( ظنوا الزمان اباح السعد طالمهم \* وأنه اختص نجى بالتحوسات )  
 ( والصبر أشهدنى ما كنت اغبطهم \* عليه ناد اعتبارا في المبارات )  
 ( فلا يهولنك حرمان بليت به \* ولا يفررك اقبال غدا آتى )  
 ( كلاهما والذي انشاك من علق \* يفي ويعدم في بعض الليحات )  
 ( ابن الملوك الاولى كانت اوامرهم \* محدودة كسبوف مشرفيات )  
 ( تمنى وثبت مارامت وما رفضت \* بين الانام باقوال سميات )  
 ( قد احكم الدهر مرماهم فالبثوا \* حتى الطلوا في الثرى طي السجلات )  
 ( فكم مغي عزهم في عز سطوتهم \* قولوا فعلا بتسديد الرياسات )  
 ( وكم سرى في الورى منشور سلطتهم \* شرقا وغربا بانواع السياسات )  
 ( يؤوب بالعجز اقواهم اذا الم \* به الم ويسدى شر حشرات )  
 ( يلوذ ضعفا بأذيال الطيب وما \* يغني الطيب لدى فتك النسيات )  
 ( وكم لفقد عزيز منهمو سكبت \* مدامع كن بالنعم مصونات )  
 ( وطالما أحرقت حراتهم كيدا \* تضعضعت منه أركان الشهامات )  
 ( فلا تقل لي متاع وهو طارية \* واليأس عندي راحات استراحات )  
 ( وقد بسطت أ كف الذل ضارعة \* لخالق الخلق جبار السموات )  
 ( وبت أدعو عليم السر قائمة \* يا فافر الانب جدلى باستجابات )

( يا كاشف الضر عن أيوب مرحة \* حين استغاثك من مس المضرات )  
 ( وصاحب الحوت قد أنجيتك كرما \* لما دعا بانهال في المضراعات )  
 ( أنقذته ياله العرش من ظلم \* لظلمة النفس لاقتنه باعثات )  
 ( وايمضت العين من يعقوب والسكيت \* حزنا على يوسف في قبض عبرات )  
 ( ومنذ شكك البث للرحمن ماله \* نور العيون قريبا بالمسرات )  
 ( ويوسف السيد الصديق حين دعا \* في ظلمة السجن من بعد الغيابات )  
 ( أوليته الحكم والملك العظيم كما \* آتته العلم من أسنى المنايات )  
 ( ومنذ علمت باخلاص الخليل غدا \* والنار من حوله في روض جنات )  
 ( عادت سلاما ويرد ابعده ما اشتعلت \* ولم يفه من يقين بالشكيات )  
 ( وقد رفعت يمين الذل داعية \* اليك يارب أرجو غفر زلاتي )  
 ( ربني الهى مبسوذي وملتجئ \* اليك أرفع بتي وابتهالاتي )  
 ( قدضرتني طعن حسادي وأنت ترى \* ظلمي وعلمك بغنى عن سؤالاتي )  
 ( فامن على بالطاف لتخرجني \* من الضلال الى سبل الهدايات )  
 ( أنت الخبير بحالي والبصير به \* فافتح لهذا الدعا باب الاجابات )  
 ( فكيف أشكو لخلوقي وقد لجأت \* لك الخلائق في يسر وشدات )  
 ( فيالها من جراح كلما سمعت \* أعيت طبيبي رغما عن مداواتي )  
 ( أنت الشهيد على قول أفوه به \* مادمت عائشة فالحمد غاياتي )

❦ وقالت ❦

( رب الدراهم أحصاها وعددها \* في حصن اكياسد ألفا على ألف )  
 ( والحمد لله اذ عددي لم يصبني \* وعن سواها تراني قاصر الطرف )

❦ وقالت ❦

( حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا \* واستوحشا بفيافي القدر والصدعا )  
 ( كلاهما من تقصام لا ممان له \* حزنا على الحق والانصاف مندرعا )  
 ( وقد رأيت الشفا بالصبر متمزا \* والصبر احمد ما اجدى وما نفعا )  
 ( فاستعمل الصبر ان الصبر موقمه \* من القلوب جميل اينما وقعا )  
 ( بإسادة خلفوني بمد فرقهم \* اهتوا الى حكل داع بالفرام دعا )  
 ( قدضرتني البعد عن مرأة طلعتكم \* وقطع القلب مني صدكم قطعا )

﴿ وقالت في تهنئة قدوم ﴾

( جاء البشير ونور الصبح قد لحا \* لدى القدوم وباب الجن قد فتحا )  
 ( أهلا بنور على نور بطاعته \* عاد السرور وصد الدهر قد شرحا )  
 ( فياله قادما قرت به مقل \* حتى بدا الدمع في آفاقها فرحا )  
 ( وباله مقبلا سرت به مهج \* كادت تذبذب بئران النوى ترحا )  
 ( وافي فأوطانه بالبشر باسمة \* تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا )  
 ( وأصبحت السن الاقبال ناشدة \* هذا العزيز آفي والدهر قد سمعا )  
 ( بأى شكر أو في حق مدحته \* والخل والخصم في تقضيله اصطلحا )

﴿ وقالت ﴾

( قسم بالسنة فان الله عافاك \* وكل ثمر بفوز البره هناك )  
 ( ودم بصحنك الفراء منتحرا \* ودام في السقم من عادى سجاياك )  
 ( قد ماشرتك العوافى بالشفاء سحرا \* فاسمع لها بشدى من طيب رياكا )  
 ( جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا \* الى رضاك وبالأمال حياكا )  
 ( وفى تغور التهاني بالنى ضحكك \* والمجد أصبح مسرورا لبشراكا )

﴿ وقالت وقد شفيت من الرمد ﴾

( شقيقة الروح يا قاي لقد شفيت \* وأصبحت في حلا أبهى السلامات )  
 ( فأبشر بروحين مما بعد ماسقما \* وروح الصدر من فجع المسرات )  
 ( وارفع أكف الثنا لله مبهيجا \* ما غرد الطير من شوق بروضات )

﴿ وقالت ﴾

( أهيل الحى هل لاحت بدور \* وهل وافي مع الصبح البشير )  
 ( وهل جاد الزمان بجمع شمل \* وحييا بالرضا دهر غدور )  
 ( وهل تروى الجوانح بالتلاقى \* وتسفنى الامانى والحبور )  
 ( متى يزهى بطلعتهم سرورى \* ويشقى مهجتي ذاك السرور )

﴿ وقالت ﴾

( تسهيد الشوق لقد غلبا \* ولذيد النجوم به سلبا )  
 ( والقلب شكاحز ناوصبا \* كم قلت اذا الشوق التهبا )  
 ( من حر غرامى واحربا )

( غلبى بالسفح من الترك \* صنم في الحسن بلاشرك )

( كم هاج فؤادا بالترك \* كم صاد عزيزا بالفتك )

( وعنائم غيرة نها )

( كم راح سها ما لا يقل \* وأصاب فؤادا لم يقل )

( مازال فؤادي منذ بلى \* يهوى العسل مع العسل )

( ويقول وصالك قد وجبا )

( جفني والنوم قد اختما \* ولدى عليك قد احتكما )

( فبجز قوامك كن حكما \* فالحق له طونه قد رسما )

( وأراهم تأى عنى وأبى )

( أعلام الحسن لقد رفت \* وجيوش الفتنة قد جمعت )

( جاءت للفتك فارجعت \* عن حومنها حتى وقت )

( مهج راحت اربا اربا )

( لله قوام أنحفنى \* برشاقتة أضعفنى )

( وحسام لحاظ أتلبنى \* أثرى منه من ينصفنى )

( اذ ضيع صبرى فيه هبا )

( \* وقالت \* )

( رماني بسهم فأنصفا \* غزال لقتلى أطال الجفا )

( بعيد التذاني قريب التوى \* كثير الدلال قليل الوفا )

( زوايا القلوب له مرتع \* ومهما تصدى لقاب هفا )

( بروض الشقائق قاباتنه \* فككم من دلال لنا صنفا )

( \* قلله لحظ له أدعج \* فككم من سيوف لنا أرهفا )

( أقول لجيد بصدى التوى \* أطلت اقتضاحي فكن مسعفا )

( فن لي بريم رمى مهجتي \* قاتائف منى ما أتلغا )

( تقود زماني له لوعتي \* قاتنهض الأجر مستشرفا )

( لقد طال سهدي بهجرانه \* وعنى طيب المنام اتنى )

( تقول اذا ما رأني الصدا \* سقيم الغرام يروم الشفا )

( أقول لراقي الهوى والطبيب \* اذا ما التقينا برى قفا )

(سلا من سلا في بنار الهوى \* أبحي فؤادا به قد عفا)

(ويسمع عطفنا بحسن الرضا \* فقلا بشرط وماعرفا)

﴿وقالت لقدوم دولتو حسين باشا﴾

(لاحق بمصر مشارق الانوار \* والليل أبدل ليلته بنهار)

(قالظر ترى للانس صبحا مشرقا \* يلتقي الحسين مواصل الاسفار)

(مصر التي قالت لطيب قدومه \* أهلا بكوكب زيني وغاري)

(أهدى قدومك بالسعود مسرة \* توجت منها ساطع الانوار)

(قرت عيون أولى التهي لما بدت \* آيات ذات المجد للابصار)

(قد طالما رفعت أكف ضراغة \* لرجاء هذا العود بالاسحار)

(عادت به للقطر أعظم حلية \* يزهي بها شرقا على الاقطار)

(وغدا به بدر الثهاني كاملا \* فلتفتخر مصر على الامصار)

﴿وقالت لقدوم دولتو حسن باشا﴾

(لاحق شمس السعد بالاقطار \* وجاءت عروس الانس للابصار)

(واستبشرت مصر التي بقدومه \* حسن الخلائق بغرة الانوار)

(كم ذا توشح بالدجنة صبحها \* مذ كان من شعبس المكارم طاري)

(لو للديار فسم لقات مرحبا \* بشري بنير عزتي ومداري)

(قد أقبلت بالبشر دولتك التي \* هي تاج آمالي وعين انفاري)

(لازلت بدرا بالسعود متوجا \* ما اهتز غصن في صبا الاسحار)

﴿وقالت﴾

(احفظ لسانك من دم الاتام ودع \* أمر الجميع لمن أمضاء في القدم)

(معائب الناس لا يكبرن عن غلطي \* اذا نعمت بها في محفل المهم)

﴿وقالت﴾

(الناس شق في الصفات فلا تكن \* ممن يقيس الدر يوما بالبرد)

(ان قست فظا بالريق فلا تلم \* من بعد نفسك في الوري أبدا أحد)

﴿وقالت﴾

(حكم ذاتهم بالآمال أنفسنا \* حتى كأن الفتى طول المد باقى)

(قالهر يبسم عن حقد بشائره \* فينا ويطوى بكالا ضمن اشفاق)

( فانظر تر الناس سكرى غفلة عظمت \* ادارها الدهر واستغنى عن الساقى )  
 ( ما احظ الا امتلاك المرء عنته \* وما السعادة الا حسن اخلاق )

﴿ وقالت ﴾

( آل الغرور لقد ساقوا نجائبهم \* شرقا وغربا فداست كل ملاقت )  
 ( ظنوا الزمان على رغم بطاوعهم \* وان أوقاه طوعا لهم رافت )  
 ( وليس الا عدوا سوف يفجأهم \* برقط غدرا الى عاداتها اشتاقت )

﴿ وقالت ﴾

( قفا بقياف سار فيها فريقه \* غزال بنفج المسك فاح عيقه )  
 ( وعوجا على تلك الرياض لعني \* أفوز بنشر طاب منها نشيقه )  
 ( وقولا لحادي الظعن مهلا فرما \* يروح قلب طال فيها حريقه )  
 ( سقى الله هاتيك الديار وأهلها \* بوا كف غيث لا يكف طلبقه )  
 ( فم كئناس لو رأيت ظباه \* لعدت بشوق لا يحل وثيقه )  
 ( وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة \* ودمع وهى عن حر نارى غريقه )  
 ( أضمت شبابي بين صد وجفوة \* بروحى شبابا مال عنى وريقه )  
 ( لهجت بأهلياب الغرام ولم أفز \* بمسكى خال طاب منه شقيقه )  
 ( رميت بسهم من جفون ومرهف \* يهد الجبال الشامخات بريقه )  
 ( فكلم جيت أرضا فتفى إثر راحل \* ودمعى بسفح البيد يجرى عقيقه )  
 ( وكم جزيت من بحر وذاخر فكرنى \* يزيد على البحر الخضم عيقه )

﴿ وقالت ﴾

( تركت الحب لآعن عجز طول \* ولا عن لوم واش أو رقيب )  
 ( ولا من روع زفرات النصابي \* ولا من خوف أجفان الحبيب )  
 ( ولا حذر الفراق وخوف حجر \* به نجرى المدامع كالصبيب )  
 ( ولكنى اصطفت عفاف نفس \* تفر بعفوه عين الارب )  
 ( وذاك لا تقي فى عصر قوم \* به التهذيب كالأمر العجيب )

﴿ وقالت ﴾

( غضضت نواظرى عن غصن قد \* وعفت حنين قلبى وهو روحى )  
 ( فلو عقب الهوى قلبى وقالت \* اذن روحى أروح لقلت روحى )  
 ( وأفكارى تسوح لفرط شوق \* فأطوى لوعتى وأقول سوحي )

( لظني قد بككت عيني وقالت \* أنوح الى النشور فقلت نوحى )  
 ( وفالك ليمله شرقا وغربا \* لتفحات الفبوق مع الصبوح )  
 ( وقالت في أثناء رمد )

( لهذا للعين منى كل عين \* وما فى الكون من ذهب وعين )  
 ( أرى الظلماء قد حجبت عياني \* وأجرت من دموى كل عين )  
 ( وألتفتنى بسجن يوسفى \* وحالت بين أفراحي ويني )  
 ( وأقسم ان تحقق لى شفاها \* لجدت بما أرى فى راحتين )  
 ( فقد أصبحت فى حزن وأن \* وقلوبى بين العباب وأين )  
 ( وما أهدت صبا الا سحار نوما \* الى عين غدت فى اسرغين )  
 ( يقلب فى دثار السقم جسمى \* صكأتى فوق جمر الحرتين )  
 ( فخالفت الأساء بطول وعد \* يملئنى ويأس فيه حينى )  
 ( ومن فظ يهدنى جهارا \* بمبضه المصوب فى اليدين )  
 ( وعهدى باليه حياة نفسى \* فالى قد ظلمت بماء عيني )  
 ( فبالله أى سنا وضوء \* أصيب بكل عادية وشين )  
 ( فهل هى فى سبيل الله فازت \* فذاقت باللقا ظلم الحسين )  
 ( فكم أسمى بما ألتى حزينا \* وبين النوم معترك ويني )  
 ( أيت ومؤسى الخفاش ليلا \* وحالى معه شر الحالين )  
 ( فذاك بنور عيني مهنا \* ولى أسف بحج المقلدن )  
 ( وأبسط للظلام أكف ينى \* وأشقى لوعة بالظلمتين )  
 ( ترانى معرضا عن كل ضوء \* فهل خاصمت نور التيرين )  
 ( ينافرنى السنا فأفر منه \* كأث الضوء يطلبنى بدنين )  
 ( وأجنح للظلام جنوح صب \* دنا لجبيسه بالرقنتين )  
 ( جزى الله السقام جزاء خير \* فقد هذبني وأزلن رينى )  
 ( وصرت بما لقيت من الليالى \* أفرق بين ذى صدق ومين )  
 ( حرمت مقاصدى ومنعت عما \* تملح لحسنه نفسى وعيني )  
 ( اذا رمت انشاق الطيب يوما \* وضمت يدى فوق الحاجبين )  
 ( وناهيك الطواء سجل كتي \* وتركى للحديث بحسرتين )



( وقد عفت الأساة وعدت أرجو \* طيب الكون رب المشرقين )  
 ( الهى سيدى غوفى رجائي \* عياذى عدتى ومزىلى بئى )  
 ( نعمانى أبيض القرطاس لما \* جفانى اليوم نور الاسودين )  
 ( وقد جفت دوائى وهى تبى \* لما قد راعها من طول أبى )  
 ( وأقلامى كم انشقت لافى \* حرمت مساسها بالاصبعين )  
 ( غدت اليوم أميا وعلى \* أقفى من فنون الكتب دبنى )  
 ( فجعلت عبرة والسقم أخرى \* وعينى قد أدركت العبرتين )  
 ( فلم لألئى بالحسرات حالى \* وتملو زفرنى للفرقدين )  
 ﴿ وقال وكتبت به لولدها ﴾

( تروم حبة قلب وهى لؤلؤة \* والقلب آتيك مشتاقا بحبته )  
 ( لما حكمت منك نور البشر قد جمعت \* فوق الفؤاد لنحكى حسن طلعته )  
 ( لورمت روحي لجاءت وهى ساعية \* الى مناهى الذى تهفو لرؤيته )  
 ﴿ ولها من فن المواليا قولها ﴾

( أوصا عيونك علينا رافعة الاعلام \* أعزها الله كم أبدت لنا اعلام )  
 ( وغامر الطرف شاهد للجوى علام \* حرم على ورد وجناك بلال الخلال )  
 ( كاتب بخط المدار للعاشقين ميم لام )

﴿ وقولها ﴾

( حاش الرقاد عن عيونى من لها اللسان \* وطول الهجر من سهد وهو وسنان )  
 ( لا شك انو ملك فى صورة اللسان \* وأهل الغرام قدموا من وجدهم اعراض )  
 ( من دولة الحسن يرجو أجل الاحسان )

﴿ وقولها ﴾

( فى معهد الراح وجدته يرتشف راحات \* من حسن ظرفو سمح لى أثم الراحات )  
 ( لم المـواهب وجود الروح والراحات \* ساعه سعيده يشمل الحظ يا قلبى )  
 ﴿ عادت اليك الأمانى وكل ما راح آت ﴾

﴿ وقولها ﴾

( ان جزت بالركب يا حاذى المطايا عود \* لى شذاهم لدى أهل الهبه عود )  
 ( وأنظر نعيم صبح من هجرهم كالعود \* وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه )

( ماله سواهم يطبو من يجود ويعود )

﴿ وقولها ﴾

( سارت محافل حياتي يا أهبل الحى \* من بعد ذا البعد ما تقولم على حى )

( فيا نسيم العبا حى الجباب حى \* أصبح بوجدى كما أمسيت فى أسجان )

( واشكى مشا كل جوى قلبي لحا كم حى )

﴿ وقولها ﴾

( كحل بعينيك أم صبغ من الرحمن \* جفن من السحر أم سحر من الاجفان )

( خال بخديك أم صبغ من الديان \* توهمت فكر الانام فى الجفن والخلالات )

( تبارك الله ما أحلاك من انسان )

﴿ وقولها ﴾

( لمستشار الفرام قدمت امراضى \* باقى لحكم المحاسن منبع راضى )

( جمالك اللى محارسمى وامراضى \* طايح أوامر لخالطوان عدل أو جار )

( قل لى دخيلك على أسباب امراضى )

﴿ وقولها ﴾

( الناس أسرى الجمال وأنا أسير ظرفك \* كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك )

( أيسم وقال لى تمتع قلت من لطفك \* لما رأيت القوام فى روض حسنك مال )

( كم قلت لوزر سقيمك والنبي زرفك )

﴿ وقولها ﴾

( الله أكبر دطاني الحب للتعذيب \* وكلما ازداد ألقى فى العذاب تعذيب )

( بالاثمى فيه تأمل كم ترى تهذيب \* مناقب الحب مسطوره على الوجنات )

( ختامها المسك مستغنى عن التهذيب )

﴿ وقولها ﴾

( لاحت سنايا الاحبه فى هلول الصبح \* يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح )

( آتى رسول البشائر قلت له يا صبح \* كرر حديثك على سمى ومتغنى )

( قال لى سمع لك زمانك بالرضا والصلح )

﴿ وقولها ﴾

( صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال \* أهلا بنير عديل البدر أو له خال )

( صبح فؤاد الضنى عن كل معنى خال \* خذوا الامان من فواتن نجل الحانله )

( ماشك عاشق بساخر جفنهفم أو خال )

❖ وقولها ❖

( مالى بمادل قوامك تايه الافكار \* أمسى وأصبح وتسعيد الجفون لى كار )

( وحق عينيك مالى فى هواك انكار \* دعى أبوس الانامل واشترى روى )

( وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار )

❖ وقولها ❖

( يائلف أهلا مايك الحسن أهو قابل \* وكل مضنى بنحسن الامثال قابل )

( هاروت لحاظو آتى بالسعر من بابل \* كم من ضنى تاهت أفكارو وقلبه داب )

( ياقاب قبل كذا قال لى لم قابل )

❖ ولها فى الادوار ❖

( برضا به ماء الجياه \* يحى الزمى مع الرفات )

( ناهيك يوم الانفاس \* منذ قال خذها والتوى )

❖ غيره ❖

( زارنى أحبا فادى \* من أنا كللى لسانه )

( قال لى ماذا تنادى \* فى بمادى قلت آه )

❖ غيره ❖

( م الهدب ولا الفرام \* ياأهيف جراحى )

( قال لى ابنى أقول لك ونام \* واقه صاحى )

❖ غيره ❖

( قدمت للعظ يوم \* اعراض غرامى )

( شرح عليه الظلوم \* اء-لان نواحى )

❖ ( دور ) ❖

( أنا كنصر كنعيل \* والدمع راحى )

( تخمينك آتى عليل \* دا من نواحى )

❖ ( غيره ) ❖

( ته باللال واخبر عنى \* جيك فنى )

(وقل عشق شوفوا ياناس \* واسمع بكاس )

( دور ) ( أموت شهيدك كلنى \* بس اعلمسنى )

( ان كان رضا قلبك لا باس \* ع العيين والراس )

( دور ) ( قلبي وعذولى طامنى \* احلف عنى )

( ياخى بلاش تصرف أنفاس \* فى دى الأجاس )

( غيره ) ( يا اللى أتيت بالطب \* بدك تداوينى )

( مانش ضعيف قوه \* هاتلى سماح الحب )

( وارتاح وخلينى \* عين الدوا هوّه )

( دور ) ( أنا أحب الحب \* نفس الغرام روحى \* فى القلب من جوه )

( وصبحت أول سب \* الناس ترى توحى \* وللسر هو هوّه )

( دور ) ( أصل الحياه ياقلب \* هبه وجود نارى \* وان كنت تشكوى )

( لولا دواعى الحب \* ما أوجد البارى \* آدم ولا حوا )

( غيره ) ( تعالى يا خيال بهجة جواه \* وندخل ع الرشيق اليوم بحيله )

( ونحكم على الفؤاد بحمل دلالة \* لانه فى الجمال واحد وحيله )

( دور ) ( بنهجر ليه أسير حبك يا روحى \* ولك أوصاف ترد الروح بحيله )

( بشوقك فى أيا دى الوجد روحى \* وحق الحب شفى صبحت ذليله )

( دور ) ( أنا ما أسلى غرامك لو سلونى \* وروحى فى رحاح حبك دخيله )

( يعاب ع الثغر لو أبسم لدونى \* وعين الحب عن عيه كليه )

( غيره ) ( حياتى بعد بمسك نوح \* ووعدى ضيعك منى )

( دا انت انت الفذا للروح \* وليه ترضى البعاد عنى )

( دور ) ( سلامة مهجتى مآله \* تما ياقلب تمنعها )

( لهوات القلب لا والله \* دا قلب من سكن فيها )

( دور ) ( لروحى روح تنوب عنها \* وادين حاضر وفين روحى )

( ما عندى روح تعادلها \* وحقى الفتك فى نوحى )

( غيره )

( يا حاسو طبعك ظريف \* وانت فريد فى الصفات )

( وكنت لين لطيف \* قال لى دا كان يوم وفات )

### الخاتمة

هذا آخر ما تيسر جمعه وتحسن لذوى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبق ودعاء  
بالرحمة الى الله يرقى معترفة بقصور الباع وقسلة الاطلاع راجية من أدباء العصر  
ان لا يؤاخذوني بهفوة سبق اليها القلم. وأن يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء  
كما هو شأن الصكرم والله المسؤول في تمام القبول لارب غيره ولا خير  
الاخير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فاني لما صممت العزم  
على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الى  
من بمضهم هذه التقاريف والآتيه بل الدرر البهية السامية

( فن ذلك ماورد من حضرة العلامة الأديب والفهامة اللوذعي الارب بحر العلوم  
الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد  
أحمد السلوطي شكر الله أفضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه

أتمين بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالاثمار بأوامر الصلاة والتسليم  
على امام الانبياء

( ونبأني أن بالخير عصمة \* صدقما نيهتاني الى القصد )

( به ربة الثبيان فـذا وانسى \* لاجب من جمع تناهى الى فرد )

( بيان أسر السحر في طي لفظه \* وسر أبان الذكريه الى الرشده )

( به مصدر الافضال يندى ويزدهى \* به مورد الاقبال والمجد والحمد )

به نادرة البيان من نثني في الحلية ومن ينشأ في الحلية غير مبين به النفس العصامية  
والمدارك العائشية ولتعلن نبأ ديوانها بعد حين ايه ما فتحت مصراعاً من أبواب هذا  
الديوان الا وختلني في عرش بلقيس ولا انجلت لي ابكار هذه المعاني في حله البيان  
الا وخالني من شهد اني أدرت أكوأب الخندريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب  
السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا والله الحسنات البديعية  
والبلاغة بعد ذلك ظهير

( فلا صدق الدعوى مجاريه للعلى \* فخاري ولاصلى ولا أجل السترا )

ان نظمت عقود المدائح سخر ابن حمدان من مخارج متنبية وأسف موسى المظفر على

ما فاته مما وراء اطراء ابن التبيه وان هزت حامل براعتها في الغزل فما للبراعة الا ان تقول ومن ابن هاني واين من هذا ما عبث به الوليد وابنه صريع الغواني ومتى أبانت عن الحقائق فالقول ما قالت حذام ولئن برهنت على ابرام حكم فأجدر به ان يكون للكمال بن الهمام وهيئات ان تكون للغنساء مرائيها أو يترجم عن حال الآسى ومأسوه بغير مبانها ومعانيها فإزى منشدها الا نسيم الصبا والقوم أخصان أو باكي طريح كربلا عند شعبة كريم عدنان

( ما كنت أعلم ان الثبرات غدت \* يصيدها شرك الافهام والفكر )

وأشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراعى الحكم على آدابها بما لا تخفى الا به الاوضاع ما شغلها بيرات افكارها بما يسول لها الدعوى ولا استمسكت الا بالمعروة الوثقى والسبب الاقوى وبمجدها أنلى انها لم تأل جهدا في استفزاز عزائمها الى مسدراك الحق المبين فلم تلحد عنه لآدابها بل أذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبته وكانت من القاتنين  
كتبه محمد أحمد السملوطي

ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافي بل سره المصون العلامة الذي ما يبيض قرطاس الا شرقا بسواد مسداده ولا ابرى قلم الا للقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ أحمد الزرقاني وهذا نص ما كتبته

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمسك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك المعصية من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافرة وترسل نواسم تسليما لك الطيبة العاطرة على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم في سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلن بفضل مائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الاسراء الاثمة ما نسج البدر ملأه نوره لتغطيه جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق النسر الطائر بأخيه  
﴿ وبعد ﴾ فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتي من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الانحياز فوجدته ديوانا غريب النزعة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الاسجاع كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ما شئت من غزل يسي المقول بسحره ويحل بين سحر الابداع ونحمره ومديح ينسبك ذكرى حبيب \* وتهاني تهرا بشعر ابن هاني

ومراتي تهتز منها الرواسي \* بل تعيد الأرواح للابدان  
 بل ماشئت من حكم يحق ان تصرب بها الامثال وتقتدى بما تهتدى اليه منها فقول  
 الرجا وتشير الى حويلات ابن أبي سلمى اليك فلك في ميدان التجربة مجال الى غير  
 ذلك من الاغراض الادبية التي سلك منها طرائق قددا وعذبت منها لها الصافية فكانت  
 لكل بحر مسددا وأقسم بذمة الادب التي لا تخفر ولعمة البيان التي لا تقمط ولا تكفر  
 والليل اذا يغشي من سواد سطوره المسكبه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه  
 ما وقفت عند غريب من معانيه الا وناداني أمامك ما هو أغرب ولا تلبثت عند غرض  
 من أغراضه البديعة الا وجسديني عند بما هو ألطف وأطرب ولا عجب في ظهور الدر  
 من موطنه وصدور الثبر عن معدنه فانه نتيجة أفكار سيدة لم تشارك في أدها النظر  
 بل جلت عن المقابلة بمثاها فلا يراعي عند مدحها النظر دوحه الشرف التي زكت أصلا  
 وفرما وغرة الحمد التي كرمت تأدبا وطبعها روح الفضائل التي لا يستدل عليها بغير آثارها  
 المحموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده

( عقيلة معشر سادوا وشادوا \* علام باليراع وبالجمام )  
 ( يكاد الفضل يسجد في صفار \* اذا ذكر اسمهم بين الاسامي )  
 ( قد اقتسموا العلى أى اقتسام \* وشيد مجدهم من وقت سام )  
 ( يتبه الدهر ان ذكروا اجتباها \* ويرفعل في ازدهاء وابتسام )  
 ( نحاشي أن يجاريهم بحار \* لدى العلياء والمهمس الجسام )  
 خلد الله أفكارها السامية كنز النفائس اللآل وأدامها وذوها رافلين في حال السعادة  
 والاقبال مباهين بمنه تعالى من معالى الرفعة كال نهاية ونهاية السكال

الامضا

كتبه الفقير

احمد أبو البقا الزرقاني

ومن ذلك ماورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التتويه والسابق الذي غبرت آثاره  
 المشكورة فيوجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض  
 الشاسعة بنبل نبيله الصائب الاملى المعروف والودعى المعروف حضرة سليم بيك  
 رحمى أدامه الله موردا للنفائس وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص  
 ما كتبه

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أقدم بين يدي نجوی حمداً لمنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاماً لواسطة عقده صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع ويوقفنا لمعرفة حكم تفعيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له في هيئة المجموع حكمة باهرة يشتمل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقي الانواع لا يتزل عن شؤونها فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لافضل لسماته على أرضه ولالطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا حجره عن ترابه اذ لم يتم تكون جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهي اذن في الحقيقة . واه وهناك أنظار قاصره وأبصار غير باصره تعد لمزية ما فتعبرها مبدأ للفضل وتعمل عليها وتتنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع ولا يد الخلاف وتتميز اذذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال ان النساء أقل فضلاً من الرجال فما بالناس يابني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا حائل وأضعنا منازلهن وهن حافضات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهله على جهل وغفله وظهرن من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف التخريف منهن قلوباً خالية فتمكن وشبين على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن ونبون عن المهدي فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أقضى بهن الامر الى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعي بأن يكن مربيات فربين الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن ومكن الجهل في أفكارهم وهم في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هي المدرسة الأولى للانسان وما ثبت فيها بمن تحول الاذهان عنه كما بمن تحوله عن الاذهان ولا بد ان هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسبه في بعض الاحيان فرسخت في الجهل أقدام أبناء الجيل الا الاقل وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا تصرمت الايام حتى رمى جسم الشرق بالآلام واحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث بنيه وقد سارت بحديث غيرهم اركبان وما تعاصى الداء وأعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستازم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الا من اهمال ذاك الصنف ركونا الى خسته وميلاً مع اعتقاد ضعته رقة أهميته



ومن ثم لا لسمع يأتي لها رتبة في النضائل بعد الاوائل أو سيرة في الآداب بعد  
الاصراب أو نبأ في العلوم بين العموم وأنى يكون ذلك وما العلم الا بالتمام ومن يوسع  
نطاق الفهم وما هو الا بالفهم والعقل شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق  
تبرز التربة أقداره فتشرق

(غير ان الزمان قد يمتريه \* غلط في مسيره السرطاني)

(فترى في الوجود آيات فضل \* تسهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها نبأ عظيم تهتدى بتار عقلها الخلقى الى معالم العلوم  
فتسابق بلا سابقة تعليم وقد سمعنا بمن سارت عنهن الرواة في العصور الاولى ورأينا  
من مآثرهن شاهدا عدلا بأن هن اليد الطولى كعالية بنت المهدي وولادة وحدونة  
الاندلسيه وأم البنين واثثة الباعونية وقبلهن الخنساء ولبلى الاخيلية وغيرهن من  
مشهورات الاسلام والجاهلية الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن يستمع والحق  
أحق ان يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا بمن يظهرن في مثل هذا الزمان فان  
وجودهن بين أحياء العرب أوقربهن من عصورهم ساعدن على قوة الملكة وانطلاق  
لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوا عند الجمهور ونظم الشعر اذذاك  
يعد من محاسن الامور فأما الآن وقد ضرب الجهل بجمرانه وقوض من العلم أعالي  
بنيانه وطست معالم اللغة العربية ولسيت محاسن الآداب الشرقية فن تظهر بتجديد  
تلك المعاهد لتستحق المقام الاول في الفخر وتنفرد بمحسنيات وجودها سيآت العصر مثل  
عصرتنا صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة اسماعيل باشا تيمور سقى الله ثراه  
صبيب الرضوان فكلم لها من لآلى معان منشوره وأياد على دولة البيان مشكوره وتآليف  
تسهر به أغتها النهى وعظمت ماسمها غوى الا انشهى ومنشورات تستخف محاسنها  
بالتجوم وقد تالعت آياتها بالؤلؤ المنظوم وقد جذبني ولوعى بالادب وشغنى بمحاسن  
لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على  
من يعترف بالفضل لذويه ويشهد بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجه الذمة  
ويقرره علو الهمة ولعمر الحق ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر  
المحبون لتقديم الاوطان ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح  
والله المستعان في تميم النجاح

الامضا

سليم رحى

﴿ ومن ذلك ماورد من حضرة ربحانة روض النجاة الناضر وبدر سماء الادب الزاهر  
الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نحياء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد  
المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي كوّر كآثم الكلم على زهور المعادن وصور كرام الحكم في سطور البيان  
وصلاة وسلاما على من أصفى الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقالته الطباع سيدنا  
محمد امام الفصحاء وهام البلقاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر  
لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله ومحابته المجدين في اعلاء كلمته ﴿ وبعد ﴾  
فان أولى ما تجملت به الخيالات بانقاس البراعة في وصف عباراته واعتقت الانعلاط  
بمران البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التفریط على حياض مقاطعه واقطرت  
فوائح التقربض في غياض بدائمه وحدقت أبصار الفهماء الى استشراف شوامس خوافيه  
واتفقت أفكار العقلاء على الاعتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذي  
تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما ناهى بترتبيله الصوادج وتبعي تمثيله  
القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعاني فجاء ذا لظم يغنى ايقاعه عن  
رنات المثالث والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقه ولم  
يأحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهى التى اذا كتبت خلت سقاطات  
الطلل على زهور الربيع واجتلبت لفساطات الفضل في سطور التوشيع وقد تعمقت  
في أصول التجيير فأحكمت وتأفقت في فصول التحرير فأخفمت ولولا درر أخرجت  
من حقائق فرائدها وغررا دججت في آفاق قصائدها

( ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى \* ان العقائل تضرب الامثالا )

( وتصوغ في القرطاس من شذراتها \* قرطاسها وقلائد وحبالا )

( حقى وقفت على عقيلة ررب \* أضحت لسرب المحصنات مثالا )

( تسي معاني شعرها مستقبلا \* ثبت الجنان يشرد الابطالا )

( الامضا )

( كتبه محمد توفيق )

( وقد قال مصححه الاول من عاينه في أوضاعه وتربيته الموعول حضرة الجيهنذ )  
 ( الامثل العالم الافضل شيخنا ومولانا الشيخ سيد حماد القيومي )  
 ( حفظه الله وأنالنا واياهم فيض فضله رضا آمين )

يا من العصمة في حصن غنايتك سعادة أبدية والتحصن في كنف رعايتك في شهود  
 الآثار رتبة سامية سنينة نسألك التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونتك عنه عليه  
 ونضرع اليك في اهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من  
 انتمى اليه ﴿ هذا ﴾ وان شعرا أبداع في صورة الكمال بعد ان ولت شيبه الدهر وظهر  
 لأعلى مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائع أبناء الزمان في حصر لحري بأن ترسم  
 جواهر مبانيه في صفحات الوجود وان تنظم عقود فرائده في سموط نهى كل مسعود  
 ﴿ أجل ﴾ فقد أسفرت عن محاسنه تقاريط بلغاء تسامت سماها فأباحت لجياد اليراع  
 أن تحجم في ميدان المفاخرة عن استباق نداها ولعمر للبلاغة انه لبرهانها الاقوى على  
 ختمها ببيان منشيه وحجتها القاطعة على ان قول القائل وافي وان كنت الاخير  
 جدير بأن يمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه بأعلى شواحق الموالى وان  
 يزدحم ذوو العرفان في حالة بلاغته على هلال فضله المتلالى وحرى بأن تدار راح طبعه  
 في كل زمن لتعطير أرجاء الاكوان بعير نده وزوال الاحن فلذا وجهت عناية الهمة  
 نحو شهي طبعه لتطيب أندية الاقطار بنشر زاهرينه بعد الاذن في ذلك من سعادة  
 الجنب الرفيع محمود بك توفيق بمداودة طبعه البديع وقدا كتسى من حلال التصحيح  
 ثوب الاتقان وارقتى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه الفائق وتحسين  
 شكله الرائق بالمطبعة العامرة الترفيه التي مركزها بشارع خرفنقش مصر المعزیه  
 ادارة ( حضرة المحترم السيد حسين أفندي شرف ) وقاح مسك الختام

ولاح بدر الختام في أوائل أول الربيعين من عام ألف وثلاثمائة

وسبعة وعشرين من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف

وكرم ماهبت نسبات الوصال

على أرباب الاحوال

آمين









